



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس



الرقم التسلسلي:/2026

رقم التسجيل ط1: 212135091521

رقم التسجيل ط2: 212135091608

الفضول المرضي الرقمي وعلاقته بالاستخدام القهري لوسائل

التواصل الاجتماعي

دراسة ميدانية على عينة من الطلبة علم النفس بجامعة كل من (سطيف، البويرة، سعيدة)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

شعبة: علم النفس

إشراف الأستاذ:

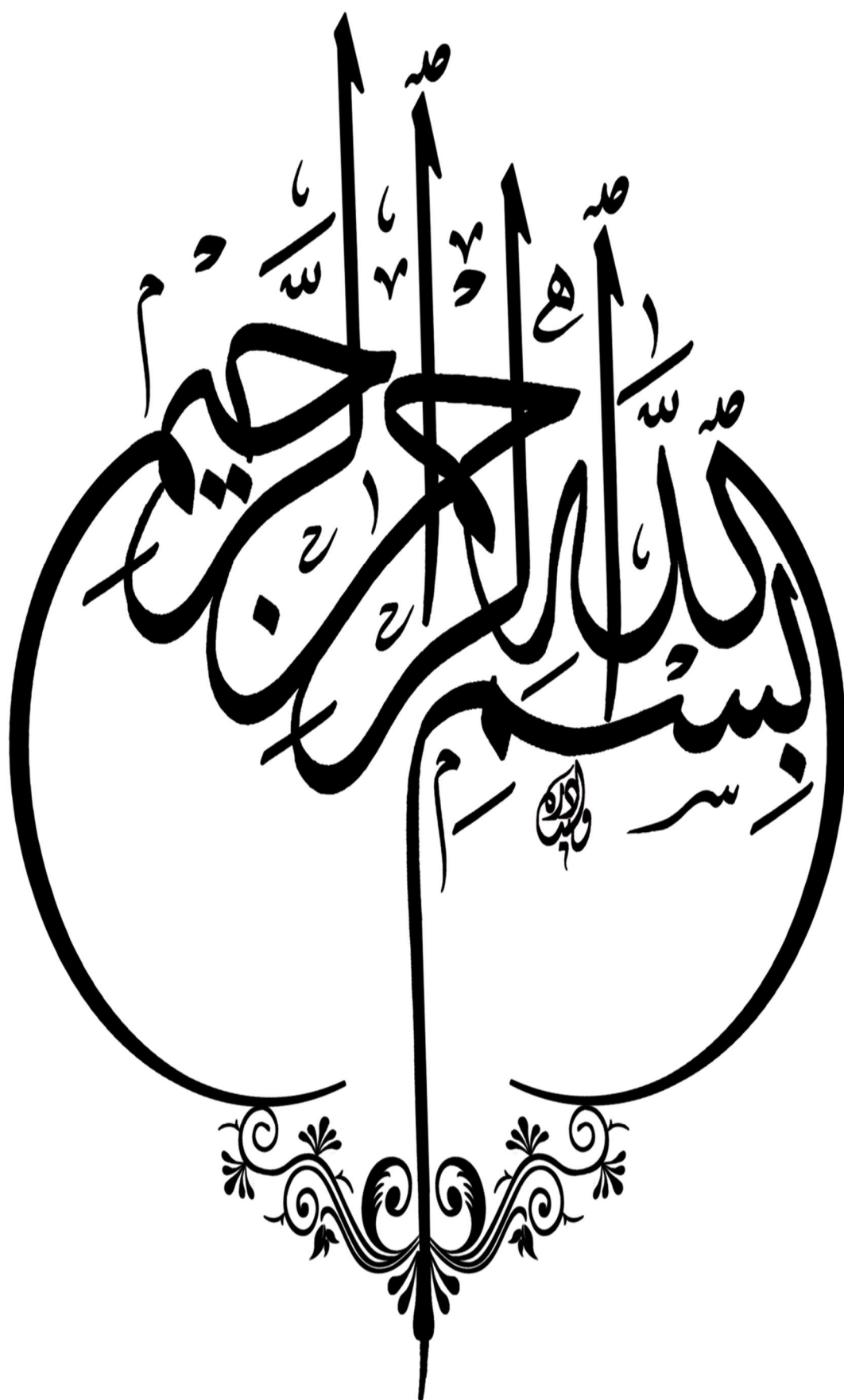
أ.د. عبد المالك مكفس

إعداد الطلبة:

- سعيدة عيش

- نور الهدى نوي

السنة الجامعية: 2026/2025





شكر وتقدير

قال تعالى « لئن شكرتم لأزيدنكم » (إبراهيم /07)

الحمد لله رب العالمين الذي وفّقنا وأنار لنا درب العلم والمعرفة، ومنّ علينا بالصبر والعزيمة لإتمام هذا العمل المتواضع، فله الحمد والشكر كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه.

تعبيراً عن الامتنان والتقدير، نتوجه بخالص الشكر إلى جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وإلى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وبالأخص قسم علم النفس، لما قدموه لنا من بيئة علمية وتسهيلات طيلة مشوارنا الدراسي.

كما نتقدم بأسمى عبارات التقدير والعرفان إلى البروفيسور المشرف "عبد المالك مكفس" الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته القيمة وخبرته العلمية الواسعة. نشكره على رحابة صدره ودعّمه النفسي المستمر لنا طيلة فترة إنجاز هذا البحث، فقد كان نعم السند والموجه.

إلى كل من مدّ لنا يد العون من قريب أو من بعيد، جزاكم الله عنا كل خير.



الإهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى التي حمتني ومنحتني الحياة واحاطتني بحنانها وحرصت على تعليمي
بصبرها وتضحيتها إلى من كان دعاؤها سر نجاحي " أمي خديجة" الغالية التي تمنيت ان تشاركني
هذه الفرحة (رحمها الله).

الى الذي دعمني في مشواري الدراسي وكان وراء كل خطوة خطوتها في طريق العلم والمعرفة
"أبي محمد" الغالي حفظه الله ورعاه.

الى من هم انس عمري ومخزن ذكرياتي إخواني أخواتي حفظهم الله ورعاهم.

كما لا يفوتني ان أخص إهدائي بذكر زميلتي في هذا العمل "عيش سعيدة" التي كانت نعم الرفيقة
والموجهة.

والى صديقات العمر ورفيقات الدرب، من تقاسمت معهن حلو الأيام ومرها وكن لي خير سند
وعون.

والى كل الأشخاص الذين أحمل لهم المحبة والتقدير.

نور الهسي نوي

الإهداء

إلى من بهم اعتضدت وبفيض رعايتهم بلغت ووجدت
إلى المرافئ الآمنة التي أويت إليها كلها أرهقني المسير
لأبي الذي سكب من روحه وجهده ليقم عودي، وضل منارة ترشدني كلها ضاقت بي السبل
إلى النور الذي غاب عن عيني وبقي حاضرا في قلبي...أهديك هذه الفرحة، لا كإنجاز شخصي
بل كثمرة طريق كنت بدايته، كل امتداد أبلغه اليوم هو امتداد لوجودك في داخلي وكل
فرحة تنقصها ملامحك، لكنها لا تخلو من دعائك الذي يزال يرافقني رغم الغياب...رحمة الله
عليك غاليتي

إلى إخوتي وأخواتي الأماجد، شقائق النفس، وعضدي الذي له أصول، شركاء المهد والعهد،
كنتم لي في لواء الطريق سنداً وفي مسار الحياة بهجة وأنساً
إلى من وهبهم الله لنا ومهجة قلبي وترياقه لتزداد حياتي جمالا بوجودهم الى الكآكيت الصغار،
أزف لكم فرحتي

لزميلتي ورفيقة دربي ومؤنستي نور الهدى نوي دمت لي رفقة طيبة صالحة أعترز وافتخر بها
إلى المرفأ الاسمي، ومستقر الروح والسكينة... إلى مصلانا الغالي ورفيقات الطهر والهدى ..
أهدى ثمرة جهدي وثوبج كدي الى الرحاب الطاهرة التي نشدنا فيها الاستقامة كلها مالت بنا
السبل، والى الصحبة الصالحة التي كانت للقلب ضياء وسندا.

اهدي هذا النجاح الى امي وامتي الجريحة وقلبا النازف غزة (غزة العزة والشرف) سائلة
المولى ان يرفع عليها البلاء ويرد كيد الاعداد، وينصرها نصر العزة الشرفاء، وما بين الامومتين
توجد في القلب مساحة واسعة من الشكر والامتنان والتقدير والعرفان لكل الاحبة والخلان

سعيدة عيش

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الفضول المرضي الرقمي والاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي ومعرفة ما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة احصائية في كل من الفضول المرضي الرقمي والاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس، عتمدنا على المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (107) طالب وطالبة تخصص علم النفس بجامعة سعيدة وسطيف والبويرة بالجزائر، كما استخدمنا مقياس الفضول المرضي الرقمي ومقياس الاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي تم بناءهما من طرف فريق البحث، اسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين الفضول المرضي الرقمي والاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي واطهرت النتائج ايضا ان مستوى كل من الفضول المرضي الرقمي والاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي جاء منخفض مع وجود فروق غير دالة إحصائيا بين الجنسين في مستوى الفضول المرضي الرقمي والاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي لدى أفراد العينة.

الكلمات المفتاحية: الفضول الرقمي، الاستخدام القهري للرقمنة، الطلبة الجامعيين.

Study Summary :

This study aimed to investigate the relationship between digital morbid curiosity and compulsive social media use, and to determine if there were statistically significant differences in both digital morbid curiosity and compulsive social media use attributable to gender. The descriptive approach was used. The study sample consisted of 107 male and female psychology students from the universities of Saida, Setif, and Bouira in Algeria. The study employed a digital morbid curiosity scale and a social media compulsive use scale, both developed by the research team. The results revealed a statistically significant positive correlation between digital morbid curiosity and compulsive social media use. The results also showed that the levels of both digital morbid curiosity and compulsive social media use were low, with no statistically significant differences between genders in the levels of these two traits among the sample.

Keywords: Digital curiosity, compulsive use of digital technology, university students.

فهرس المحتويات



فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	شكر وتقدير
	إهداء
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
أ	المقدمة
الفصل الأول الإطار العام للدراسة	
03	1- الإشكالية
05	2- فرضيات الدراسة
06	3- أهمية الدراسة
06	4- أهداف الدراسة
07	5- تحديد المفاهيم الإجرائية
07	6- الدراسات السابقة
20	7- الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة
الفصل الثاني الإجراءات المنهجية للدراسة	
32	تمهيد
33	1- الدراسة الاستطلاعية
33	2- الدراسة الأساسية

34	3- أدوات الدراسة
	الفصل الثالث تحليل ومناقشة النتائج
42	- تمهيد
45	- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى
47	- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
48	- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة
49	- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة
51	- عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة
54	- خاتمة
56	- قائمة المراجع
61	- الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
34	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	01
35	يوضح تصنيف عبارات مقياس الفضول المرضي الرقمي وفق محاوره الأساسية	02
36	يوضح معاملات الارتباط بين محاور المقياس والدرجة الكلية	03
37	يوضح قيمة الفا كرونباخ	04
37	يوضح ثبات الاستبيان عن طريق التجزئة النصفية	05
38	يوضح قيمة الفا كرونباخ	06
39	يوضح ثبات الاستبيان عن طريق التجزئة النصفية	07
42	يوضح نتائج الاختبارات الاعتدالية لمتغيرات الدراسة	08
43	يوضح نتائج اختبار ويلكوكسون لمستوى الفضول المرضي الرقمي	09
43	يوضح نتائج اختبار Binomial Test لمستوى الفضول المرضي الرقمي	10
46	يوضح نتائج اختبار ويلكوكسون لمستوى الاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي	11
46	يوضح نتائج اختبار Binomial Test لمستوى الاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي	12
48	يوضح نتائج Mann-Whitney U للفروق بين الجنسين في الفضول المرضي الرقمي	13
49	يوضح نتائج اختبار Mann-Whitney U للفروق بين الجنسين في الاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي	14
51	يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين الفضول المرضي الرقمي والاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي	15

فهرس الاشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
34	يوضح توزيع افراد العينة حسب الجنس	01

قائمة الملاحق:

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	مقياس الفضول المرضي الرقمي ومقياس الاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي (في صورته النهائية)
02	قائمة الأساتذة المحكمين
03	وثيقة تصريح الالتزام بقواعد النزاهة العلمية
04	مخرجات SPSS

مقدمة



تتميز المرحلة الجامعية بكونها مرحلة انتقالية حرجية في النمو النفسي والمعرفي والاجتماعي لطلاب الجامعة حيث أنها تتسم بالسعي والانفتاح نحو تحقيق الاستقلالية وتشكيل الهوية الشخصية والأكاديمية، مما يجعل هذه الفئة أكثر تأثراً ونفاذاً بالديناميكيات التكنولوجية المتسارعة.

ويعتبر عصرنا الحالي عصر الانفجار المعلوماتي واستخدام الذكاء الاصطناعي حيث يتميز بمجموعة من التقنيات أساليب متقدمة قادرة على محاكاة الذكاء البشري في أداء المهام بطريقة ذكية كالتعلم والتحليل والاستنتاج والكشف على أنماط معقدة يصعب على العقل البشري إدراكها بالوسائل الكلاسيكية، الأمر الذي جعل بعض الباحثين يعتبرونه "الثورة الرابعة" في المعرفة.

ويعج الفضاء الرقمي بمواضيع متباينة ومحتويات متجددة تستقطب اهتمام الطلبة، لما توفره من إمكانيات واسعة للتواصل والتفاعل والاطلاع على كل ما هو جديد، الأمر الذي جعله فضاء واسعاً هو انغماس الطلاب في متابعة المحتويات من المثيرة للإنتباه إلى المثيرة للإشمئزاز، وهي مضامين تستثير دوافع سيكولوجية مركبة تتجاوز حدود الاستكشاف الطبيعي

لتصل إلى حدود الفضول المرضي الرقمي Digital Morbid Curiosity

وهذا ما يؤدي إلى زيادة اهتمام وإقبال الجمهور الطلابي به، فقد واصلت هذه الشبكات تحقيق معدلات نمو كبيرة من حيث نسبة الاستخدام وسهل ذلك توفر شبكة الانترنت والأجهزة المستخدمة في التصفح ومع هذه الزيادة الكبيرة في إعداد مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي فإن العديد من الدراسات تشير إلى الآثار السلبية المترتبة على استخدامها، وهذا ما ينعكس عنه من ادمان أو استخدام قهري يتجسد في سلوكيات اندفاعية قهرية.

وسنحاول في مذكرتنا هذه تناول الموضوع في شقين، شق نظري تناولنا فيه الخلفية النظرية وبعض الدراسات السابقة، وشق تطبيقي قمنا فيه باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وأدوات قياس ملائمة، جرى تطبيقها على عينة ممثلة من طلبة الجامعات، قصد إخضاع البيانات الميدانية للتحليل الإحصائي واستخلاص النتائج.

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- أهداف الدراسة
- 4- أهمية الدراسة
- 5- مفاهيم الدراسة
- 6- الدراسات السابقة
- 7- الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة



1- إشكالية الدراسة:

يعتبر الفضول احد السلوكيات البشرية المهمة والتي يتميز بها البشر عن غيرهم من الكائنات حيث يجذب الناس عموما نحو المواضيع المشوقة أو المهمة أو الصادمة، ويتنوع الفضول بشكل واسع لعل من بين اهم انواعه المرتبطة بواقعنا الحالي نجد الفضول الرقمي باعتباره فجوة معرفية تدفع الفرد إلى البحث عن المعلومات واستكشافها عبر الوسائط الرقمية والانترنت بدافع الرغبة في الفهم أو الاطلاع أو تقليل الغموض ويظهر ذلك خلال التصفح المستمر والتنقل بين المحتويات والسعي لاكتشاف الجديد في البيئة الرقمية، برزت هذه الدينامية (الفضول المرضي) كدافع نفسي أساسي يوجه سلوك الطالب نحو الاستكشاف والمعرفة غير انه في البيئة الرقمية قد ينحرف طابعه التكيفي ليأخذ شكلا مرضيا كونه نزعة ملحة مما تدفعه إلى البحث المستمر عن المعلومات وتتبع تفاصيل الآخرين بشكل مفرط مع الصعوبة في التحكم وفي هذا الاطار يشير Berlyne 1960 إلى أن الفضول المرضي قد يتحول إلى مصدر توتر عندما يتجاوز حدوده الطبيعية، ويرى Nloewenstien أن الفضول ينشأ عن فجوة معرفية تدفع الفرد عن البحث المستمر عن المعلومات، وهذا ليس كاف لوصفه بمجرد ارتفاع في مستوى الفضول بل كتحول في بنيته الوظيفية،

(Benjamin, Y. Hayden, 2015, p499)

وفي السياق ذاته شهدت البيئة الرقمية المعاصرة "تصاعد استخدام المجتمعات لمواقع التواصل الاجتماعي بصورة لافتة، حيث أصبحت تعج بالمواضيع المفيدة وغير المفيدة على حد سواء وهو جزء من الحياة اليومية للأفراد وفضاء تستثمر فيه الديناميات النفسية العميقة، وهذا ما أفرزه التحول الرقمي الذي بدوره أدى إلى انتشار أنماط جديدة من التفاعل الإنساني جعلت من الفرد معرض لتدفق غير منقطع للمعلومات والمثيرات الرقمية، الامر الذي اسهم في تسريع وتيرة هذا التحول هو بروز اشكال مستحدثة من السلوكيات النفسية ذات الطابع القهري وتجاوز الحد الطبيعي التكيفي، ويعد طلبة الجامعات وتحديدًا تخصص علم النفس من بين الفئات الأكثر عرضة وقابلية لهذا الاستخدام القهري، بوصفه تعبيرًا عن انحياز

مرضي في علاقة الفرد بالوسيط الرقمي حيث يتسم هذا النمط السلوكي على الكف أو التنظيم رغم ادراكه للآثار السلبية المرتبة عنه كما يتسم بجملة من المؤشرات السيكوباتولوجية من بينها الاندفاعية السلوكية والحاجة المتزايدة للتعزيز الفوري إضافة إلى القلق والتوتر عند الانقطاع، لأن هذا الاستخدام لم يبق كسلوك مفرط فحسب بل كتشكل عرضي يعكس اختلالاً في التوازن النفسي حيث يفقد الفعل طابعه الإرادي ليأخذ شكل فعل الزامي تكراري تحكمه ديناميات لا واعية جزئياً، وقد أشار Mark D Griffiths إلى أن الإدمانات السلوكية تقوم على منطق التكرار القهري المرتبط بالإشباع اللحظي، غير أن خصوصية الاستخدام الرقمي تكمن في كونه يستند إلى تعزيزات رمزية دقيقة ومستمرة تجعل الانفصال عنه أكثر تعقيداً وهذا الاستخدام المتزايد برزت من خلاله سلوكيات رقمية قد تخرج عن إطار الاستخدام الطبيعي لتأخذ اشكالا غير متكيفة (الفراج، 2025 ص95) وفي نفس الاتجاه توصلت دراسة أجرتها الباحثة سارة بوريسة إلى أن الاستخدام القهري لمواقع التواصل الاجتماعي خلال الجائحة بدأ على الأرجح كلفة تكيف ولكنه يرتبط بزيادة خطر التحول إلى سلوك إدماني محتمل بمرور الوقت (بورسية 2025، ص35)، وعلى هذا الأساس يعتبر الاتجاه النفسي هو المؤسس لإشكالية الإدمان على استخدام الانترنت وتطويرها من مفهوم مجرد إلى ميدان بحث، بحيث صار هذا الموضوع يمثل ظاهرة صحية سلبية لدى معاهد البحث والمؤسسات الجامعية ومراكز الرعاية الصحية، ويرى كل من (Hall and Paarsons) أن العوامل النفسية والبيئية المتعلقة بحياة طلاب الجامعة تتسبب في استخدامهم المفرط للانترنت (ملال 2021 ص398)، وأشارت مجلة النيوزويك إلى أن 32 بالمائة من مستخدمي الانترنت مدمني عليها (سلطان 2010، ص04)

ورغم تداخل هذين المتغيرين نظرياً، إلا أن العلاقة بينهما لا تزال غير محسومة بشكل دقيق في البيئة الجامعية الجزائرية، وهذا ما يقودنا إلى طرح الاشكال التالي: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الفضول المرضي الرقمي والاستخدام القهري لمواقع التواصل الاجتماعي؟

التساؤلات الفرعية:

- ما مستوى الفضول المرضي الرقمي لدى عينة الدراسة؟
- ما مستوى الاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الفضول المرضي الرقمي تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس؟

أسباب اختيار الموضوع:

لم يكن اختيارنا لهذا الموضوع عشوائيا بل جاء نتيجة دوافع ذاتية وأخرى موضوعية فرضتها طبيعة المتغيرات المدروسة:

أولا: الأسباب الذاتية:

- الرغبة في فهم السلوكيات النفسية الحديثة المرتبطة بالبيئة الرقمية.
- الميل والرغبة في التعمق في هذا المجال البحثي بالتحديد.

ثانيا: الأسباب الموضوعية:

- أهمية الموضوع في دراسة المشاكل السلوكية الحديثة التي سببتها التكنولوجيا الحديثة.
- التدريب على البحث العلمي.
- قابلية الموضوع للتطبيق الميداني في المؤسسات والجامعات الجزائرية.
- ندرة الدراسات التي ربطت بين الفضول المرضي الرقمي والاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي مما يجعل الموضوع بحاجة للاستكشاف والدراسة.

2- فرضيات الدراسة:

- مستوى الفضول المرضي الرقمي لدى عينة الدراسة مرتفع.
- مستوى الاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة مرتفع.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الفضول المرضي الرقمي تعزى لمتغير الجنس.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس.

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الفضول المرضي الرقمي والاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة.

3- أهمية الدراسة:

- أهمية الفئة المدروسة المتمثلة في الطلبة الجامعيين.

- التطرق إلى موضوع حديث نسبيا في ميدان علم النفس وهو الفضول المرضي في ظل التحول الرقمي المتسارع.

- إبراز العلاقة بين متغيرين نفسيين مهمين هما الفضول المرضي الرقمي والاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي.

- تمكن نتائج الدراسة الاخصائيين النفسانيين من فهم أعمق للدوافع الكامنة وراء الاستخدام القهري خاصة تلك المرتبطة بالفضول المرضي مما يساعد في تصميم تدخلات علاجية أكثر دقة وفعالية.

- توفر هذه الدراسة قاعدة بيانات يمكن أن يعتمد عليها الباحثون في دراسات لاحقة خاصة في البيئة العربية التي تعاني من نقص في الأبحاث المتعلقة بالفضول المرضي الرقمي.

4- أهداف الدراسة:

- التعرف على مستوى الفضول المرضي الرقمي لدى عينة الدراسة.

- الكشف عن درجة الاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة.

- دراسة طبيعة العلاقة بين الفضول المرضي الرقمي والاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي.

- تحليل بعض الابعاد النفسية المرتبطة بالفضول الرقمي وانعكاساتها على سلوك الاستخدام.

5- تحديد المفاهيم الإجرائية:

- **الفضول:** رغبة في المعرفة أو الرؤية أو التجربة، تحفز السلوك الاستكشافي الموجه نحو اكتساب معلومات جديدة

- **الفضول المرضي:** هو نمط سلوكي يتمثل في رغبة ملحة وغير قابلة للسيطرة في البحث والتصفح وتتبع أخبار الآخرين أو الاحداث، عبر الوسائط الرقمية بشكل مفرط مما يؤدي إلى تداخل هذا السلوك في الأداء اليومي للفرد وإحداث توتر نفسي أو اجتماعي

- **الفضول الرقمي:** هو نزعة الفرد إلى البحث المستمر عن المعلومات والمحتويات عبر الوسائط الرقمية

- **الاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي:** يقصد به سلوك اندفاعي يتمثل في التكرار المستمر لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي مع ضعف القدرة على التوقف أو التقليل.

- **وسائل التواصل الاجتماعي:** تعرف وسائل التواصل الاجتماعي في هذه الدراسة على انها التطبيقات والمواقع الالكترونية التي تتيح للمستخدمين إنشاء حسابات شخصية والتفاعل مع الآخرين ومشاركة المحتوى.

- **الطلبة الجامعيين:** هم فئة من الشباب الذين يزالون تكوينهم الأكاديمي داخل الجامعة

6- الدراسات السابقة:

إن الهدف من استعراض الدراسات السابقة هو الاستفادة منها في مجال تحديد الأهداف وحسن اختيار العينة واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة، والتعرف إلى نتائجها، لذا فقد حرصنا على إبراز هذه الجوانب قدر المستطاع في استعراض الدراسات السابقة كالتالي:

أولاً- دراسات تناولت الفضول المرضي:

- **الدراسة الأولى:** قام Philip Diamond Gomeza da Silva 2016 بدراسة بعنوان الفضول المرضي وعلاقته بالشخصية هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن العلاقة بين الفضول المرضي ومجموعة من المتغيرات النفسية على عينة برازيلية وتشمل (سمات الشخصية، الاندفاعية كعامل مرتبط بالتنظيم الذاتي على الطلبة الجامعيين 367 طالبا، وطبق المقاييس التالية: مقياس الفضول المرضي، مقياس التالوث المظلم، مقياس الاندفاع والبحث عن الاثارة .

وتحصل على النتائج التالية: ارتبط الفضول المرضي إيجابيا بالاندفاعية وسمات الشخصية المضلّمة، كما أشارت النتائج أن الفضول المرضي هو سمة متعددة تتشكل من خلال عوامل الاستعداد الشخصي والتنظيم الذاتي.

- **الدراسة الثانية:** قامت Susan Ostruyk (2017) بدراسة بعنوان اختيار سلبي: دليل سلوكي على الفضول المرضي، وهدفت هذه الدراسة الى: أي مدى يختار الافراد مشاهدة المحفزات التي تصور الموت أو العنف أو الأذى، وهدفت إلى استكشاف ما إذ كانت الأنواع المختلفة من المعلومات السلبية تؤثر على الفضول المرضي، وتكونت العينة من 92 طالب من جامعة أمستردام، واستخدمت الأدوات التالية: نموذج الاختبار السلوكي للتقييمات الذاتية، ومقياس تقييم الصور وتحصلت على النتائج التالية: وجود ارتباط إيجابي بين نسبة اختيار الصور السلبية وبين تقييم المتشاركين كذلك اثبتت الدراسة أن الافراد لاينجذبون دائما للمحفزات السلبية بل يعرضون أنفسهم لها طواعية خاصة عندما تحمل محتوى اجتماعي

- **الدراسة الثالثة:** قام Harrison and Fredrick (2020) بدراسة بعنوان الفضول المرضي لدى طلاب الجامعات علم النفس الحالي، لتحقيق الأهداف التالية:

نضرا لأننا أجرينا حول القتل المتسلسلين، أجرينا هذه الدراسة في البداية لاختبار تجريبي لعلاقة إيجابية بين الفضول المرضي والاهتمام بموضوع القتل المتسلسل (يتضمن القتل المتسلسل القتل العمد لثلاث ضحايا أو أكثر مع فترة تهدئة) الفترة بين جرائم القتل

والوفيات المروعة مثل الخنق التسمم 'هي عادة ما يكون ذلك جزءا من أساليب القتل المتسلسلين قد يكون التشويه بعد الوفاة والهوس بالموت، علاوة على ذلك نضرا لان الفضول المرضي مرتبط بالفضول الجنسي، والبحث عن الإحساس فقد سعينا لتحديد علاقة هذه الظواهر بالاهتمام بموضوع القتل المتسلسل، بالإضافة إلى ذلك كنا نهدف إلى استكشاف العلاقة بين الفضول المرضي والفضول الجنسي والبحث عن الاثارة والاهتمام بمواضيع علم النفس المرضي بالإضافة إلى مواضيع علم النفس الأخرى واستكشفا ما اذ كان الفضول المرضي مرتبط بالفضول الجنسي والبحث عن الإحساس فقد سعينا لتحديد العلاقة هذه الظواهر بالاهتمام بموضوع القتل المتسلسلين، وطبق الدراسة على عينة من طلبة جامعيين من مجموعة موضوعية (جامعة الولايات المتحدة الامريكية التي شاركت في برنامج تبادل الساعات الدراسية ويبلغ عدد المشاركين (2006) من الطلبة واستخدم الأدوات التالية:

- التركيبة السكانية، أجاب المشاركون أسئلة حول أعمارهم والجنس والاصل العرقي.

- مواضيع نفسية، أردنا مقارنة الاهتمام بموضوع علم النفس المرضي بالاهتمام علم النفس الأخرى، مقياس الفضول المرضي حول الاحداث المرضية CAMF زوكerman ويتيل 1986 موجه إلى القياس الفضول المرضي وتحصلو على النتائج التالية: وجود اختلاف بين الجنسين كما هو متوقع وبما يتفق مع الأبحاث السابقة حصل الرجال على درجة اعلى أكثر من النساء، لا يوجد فرق بين في الاهتمام بين موضوعات علم النفس المرضي وغير المرضي للرجال أو النساء، لا يختلف الرجال في الاهتمام بين الاحداث الخيالية والاحداث الغير الخيالية لكن النساء أظهرت اهتمام اقل بالاحداث الخيالية، بالنسبة للرجال كان الفضول المرضي مرتبط بشكل إيجابي بالاهتمام العام بالصورة المصغرة

- الدراسة الرابعة: الدراسة قام Coltan Scrivner (2021) بدراسة بعنوان علم النفس الفضول المرضي (تطوير مقياس الفضول المرضي والتحقق الاولي منه) لتحقيق الأهداف التالية: تقديم أداة قياس نفسي (مقياس الفضول المرضي لتقييم سمة الفضول المرضي، وتقييم أي من السمات الشخصية والفروق الفردية، تقييم الفضول المرضي اثناء مهمة

سلوكية، وطبق الدراسة على عينة من طلبة 1370 بجامعة شيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية: وطبق المقاييس التالية: مقياس الفضول المرضي (MCS)، مقياس الشخصية (Hexaco)، مقياس الفضول الخماسي المنقح .

وتحصل على النتائج التالية: اظهر مقياس الفضول المرضي موثوقية داخلية ممتازة، الافراد ذوي الدرجات العالية في الفضول المرضي كانوا متمردين وفضوليين إجتماعيا ومنخفضي الاشتمزاز من الحيوانات، الافراد الفضوليون مرضيا يفضلون الأفلام التي يكون فيها التهديد موضوعا مباشرا.

- **الدراسة الخامسة: قام 2021Coltan Scrivner** بدراسة بعنوان الفضول المرضي وتفضيلات وسائل الاعلام اثناء الجائحة، لتحقيق الأهداف التالية: استكشاف كيف ارتبطت سمة الفضول المرضي بالاهتمام بمعلومات واقعية حول فيروس كورونا واستكشاف أنواع الأفلام والبرامج التلفزيونية التي تركز على التهديد على نطاق أوسع مثل (الرعب الاثارة) بالإضافة إلى استكشاف تأثير حساسية الاشتمزاز على هذه التفضيلات. وطبق الدراسة على عينة من الافراد 125 مشاركا تم اختيارهم من خلال منصة Politics تراوحت أعمارهم بين 18 و 72 عاما واستخدم الأدوات التالية، مقياس الفضول المرضي، مقياس الاشتمزاز المعدل، أسئلة لتقييم الاهتمام بالجوانب المختلفة لفيروس كورونا، وتحصل على النتائج التالية: ارتبط الفضول المرضي بشكل إيجابي وكبير بالاهتمام المرضي لفيروس كورونا، الفضول المرضي ارتبط بزيادة الاهتمام بمشاهدة أنواع الجائحة (الفيروس الرعب المخيف الغموض الاثارة)، لم تكن حساسية الاشتمزاز مرتبطة بالاهتمام العام لفيروس كورونا، كما تنبأ أيضا بالاهتمام المرضي.

- **الدراسة السادسة: قامت خديجة زهور 2022** بدراسة بعنوان الخوف من الفوات والفضول الاجتماعي على وسائل التواصل الاجتماعي، لتحقيق الأهداف التالية: استكشاف تأثير الخوف من الفوات والفضول الاجتماعي على وسائل التواصل الاجتماعي والتحقق من تأثير الخوف من الفوات والفضول الاجتماعي على ادمان وسائل التواصل الاجتماعي لدى فئة

عمرية من 15 الى 30 من السكان البكستانيين وشملت العينة 450 من الافراد، واستخدم الأدوات التالية: ورقة البيانات الديوغرافية 5 بنود، مقياس الخوف من الفوات (10) بنود، المقياس الفرعي للفضول الاجتماعي من مقياس الفضول خماس الابعاد 5 بنود، مقياس إدمان وسائل التواصل الاجتماعي، وكانت النتائج المتحصل عليها كالتالي: تأثير التنبؤ تنبؤ إيجابي وذو دلالة إحصائية، توجد علاقة إيجابية وذات دلالة إحصائية بين جميع متغيرات الدراسة، الفروق العمرية لم تلاحظ فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئتين العمريتين 19-22 و 23-26 فيما يتعلق بالمتغيرات الثلاث، ولم تلاحظ فروق ذات دلالة احصائية

- **الدراسة السابعة: قام Yeka Hendiiyani وآخرون 2023** بدراسة بعنوان تحليل العوامل للعلاقة بين الفضول المرضي وادمان الأجهزة من خلال الدافعية نحو محو الامية الرقمية في سياق التعلم الذكي، لتحقيق الأهداف التالية- استكشاف العلاقة بين عاملي الفضول وادمان الأجهزة الدافعية تجاه محو الامية الرقمية في سياق التعلم الذكي، فهم متعمق لكيفية تاثير عاملي الفضول المرضي وادمان الأجهزة على دافعية محو الامية الرقمية، وطبق الدراسة على عينة من طلبة جامعة (جامعة بدانج الحكومية في اندونيسيا) عدد الطلبة، (288) طالبا، تخصص تعليم هندسة الالكترونيات.

- واستخدم الأدوات التالية: أداة جمع البيانات (استبيان بمقياس ليكرت)، منهج التحليل الاحصائي، ثم استخدام تحليل نمذجة المعادلة الهيكلية SEM لتقييم نموذج أسئلة البحث

- نتائج الدراسة: تأثر محو الأمية الرقمية، يتأثر محو الامية الرقمية بشكل كبير بثلاث عوامل رئيسية، الفضول، الإدمان، الأدوات الذكية، الدافعية المدفوعة بالفضول تميل إلى تحسين محو الامية الرقمية، الفضول يؤثر بشكل كبير وايجابي على محو الامية الرقمية الرقمية ($p < 0.05$)، تأثير ادمان الأجهزة والتطبيقات، ادمان الأدوات الذكية والتطبيقات تأثير سلبي على محو الامية الرقمية.

- **الدراسة الثامنة: قام Esmerolda Martinz (2024)**، بدراسة بعنوان الارتباطات النفسية والفيزيولوجية للفضول المرضي حيث هدفت هذه الدراسة في البحث عن العلاقة بين تقلب

ضربات القلب والفضول المرضي المبلغ عنه ذاتيا، كما بحثت في تقييم العلاقة في تقييم العلاقة بين تقلب معدل ضربات القلب والفضول المرضي وذلك من خلال مشاهدة محتوى جريمة واقعية، على عينة من طلاب جامعة Houston Clear Lake وم أ، وبلغ عدد المشاركين 80 طالبا، واستخدم المقاييس التالية، مقياس الفضول المرضي Curiosity Scale MCS Morbide ومقياس ليكرت للفضول المرضي لتقييم مستوى اهتمام المشاركين بعد المشاهدة، وجهاز Stwkupios Polar H10 لقياس تقلب معدل ضربات القلب كعامل فيزيولوجي وتوصلت الدراسة إلى انه لا توجد علاقة دالة احصائيا بين الفضول المرضي المبلغ عنه ذاتيا وتقلب ضربات القلب.

- الدراسة التاسعة: قامت Marzieh Jabarian وآخرون 2024 بدراسة بعنوان: العلاقة بين متلازمات التقصير والفضول المرضي والعدوان الالكتروني لدى المراهقين، لتحقيق الأهداف التالية، معرفة العلاقة بين متلازمات الاستبطان والعدوان الالكتروني واضاً معرفة العلاقة بين الفضول المرضي والعدوان الالكتروني، وطبقت الدراسة على عينة طلاب وطالبات المرحلتين المتوسط والثانوي في المنطقة الثالثة بـطهران، حيث اختيرت العينة عشوائيا من 375 ممتدرس، واستخدموا الأدوات التالية، مقياس العدوان الالكتروني للمراهقين الدراسة كالاتي، وجود علاقة هيكلية مهمة بين متلازمة الاستبطان والعدوان الالكتروني ومالك لم تتشكل متلازمات الاستبطان والفضول المرضي سوى 4.8 بالمئة من العدوان الالكتروني

- الدراسة العاشرة: قام Coltán Scriver and Joseph 2024 بدراسة بعنوان العلاقة بين الفضول المرضي والمعتقدات المؤامراتية لدى البالغين في الولايات المتحدة الامريكية، لتحقيق الأهداف التالية، البحث في العلاقة بين الفضول المرضي والمعتقدات المؤامراتية وإختبار ما إذ كان الفضول المرضي مرتبط بإيمان عام بنظرية المؤامرة، وطبق الدراسة على عينة عبر الانترنت من المشاركين المقيمين بالولايات المتحدة الامريكية Brolific لدراسة حول فضول المعتقدات بلغ عدد المشاركين 144 مشاركا، واستخدم الأدوات التالية، مقياس MCS

لتقييم مستويات السمات المتعلقة بالفضول المرضي ومقاييس معتقدات المؤامرة العامة، وتوصلوا إلى النتائج التالية، وجود ارتباط إيجابي كبير من الفضول المرضي والمعتقدات العامة المؤامراتية، ارتباط المعتقدات المؤامراتية العامة بشكل إيجابي بالفضول حول عقول الأشخاص الخطرين

- الدراسة الحادي عشر: قام Gunel Celik سنة (2025)، بدراسة بعنوان الصلاحية والموضوعية ودور الاندفاع كوسيط، هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق هدفين رئيسيين:
- تكييف مقياس الفضول المرضي، الذي طوره كولتان سكريفنز.
- فحص دور الوسيط لكل من الفضول والاستكشاف في العلاقة بين الفضول المرضي والاندفاعية.

تكونت عينة الدراسة من 333 مشاركاً، تتراوح أعمارهم من 18 إلى 78 عاماً تشمل اجراء التكييف، الترجمة والترجمة العكسية ومراجعة الخبراء من متخصصي اللغة الإنجليزية والمهنيين في المجال، وبعد الترجمة العكسية ومراجعة الخبراء الولايات المتحدة الأمريكية وتركيا، جرى عرض الضيعة المنقعة على المؤلف الأصلي، وأجريت التعديلات النهائية لتقدير التكافؤ اللغوي، طبقت النسختان الأصلية والتركية على 55 من مدرسي اللغة الإنجليزية ومترشيحيها.

النتائج المتحصل عليها، الاندفاعية تتوسط جزئياً بين العلاقة بين الفضول المرضي والنزوع نحو الاستكشاف، مما يشير إلى تفاعل بين الفضول المرضي المعرفي والاندفاعية السلوكية .

المقياس المطبق MCS مقياس الفضول المرضي مع الثقافة التركية.

دراسة حول الصلاحية والموثوقية، ودور الاندفاع كوسيط في العلاقة بين الفضول المرضي والاستكشاف.

- الدراسة الثاني عشر: قام David March 2026 بدراسة بعنوان الفضول المرضي كدافع مكيف لاستكشاف الغموض ذي الصلة بالبقاء وهدفت الدراسة إلى تفسير أسباب انجذاب البشر للمحفزات المنفرة والغامضة وقد استخدم المقاييس التالية: مقياس الفضول المرضي لسكريفنز 2022 ومقياس الفضول بشأن الاحداث المروعة لزوكرومان وليتل، وقد تحصلت على النتائج التالية: ان الفضول المرضي ليس مجرد بحث عن الاثارة، بل هو نظام تكيفي يحفز سلوكيات الاغتراب.

الدراسات السابقة الخاصة بمتغير الاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي:

1- قام يوسن (2012): بدراسة استهدفت التعرف على مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على إدمان الفرد للإنترنت، وطبق الدراسة على عينة من طلاب الجامعات (755) طالب وطالبة وقد بلغ عدد الذكور (263) بينما عدد الاناث (306) بينما (08) أفراد لم يفصحوا عن جنسهم وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد توصل إلى النتائج التالية: تدل مؤشرات الاستخدام العالي لموقع الفيسبوك على زيادة احتمالية التعرض لاعراض الانسحاب الاجتماعي وغيرها من العواقب النفسية المرتبطة بإدمان الانترنت، وتدل النتائج أيضا على ان الانشغال بموقع الفيس بوك لديه علاقة ايجابية بسيطة مع ادمان الانترنت كما ان هناك فروقا بارزة بين ارتباط عناصر القياس بإدمان الانترنت فيما بينها .

2- قام عايش والشجيري (2018) بدراسة هدفت إلى معرفة مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي والتطرف الفكري لدى طلبة الجزائر والعراق وكذا أثر مواقع التواصل الاجتماعي على المتطرف الفكري، طبق الدراسة على مدينة من (174) طالبا وطالبة على مستوى جامعة الأنبار بالعراق وسعيدة بالجزائر. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي . كما استخدم الأدوات التالية . مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي ومقياس التطرف الفكري، توصل إلى النتائج التالية: وجود مستوى مرتفع من ادمان مواقع التواصل الاجتماعي حيث أن المتوسط الحسابي للعينة ككل بلغ 57,270 وهو اكبر من المتوسط النظري وجود مستوى

مرتفع من التطرف الفكري لدى طلبة الجزائر والعراق حيث أن المتوسط الحسابي بلغ 82,747 هو أكبر من المتوسط النظري، أي أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر في التطرف الفكري.

3- قام Amandeep Dhir وآخرون (2018) بدراسة بعنوان الارهاق الناتج عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الانترنت والرفاهية النفسية-دراسة حول الاستخدام القهري والخوف من تفويت الفرص، والارهاق، والقلق، والاكتئاب لتحقيق الاهداف التالية: فحص العلاقات التجريبية بين الرفاهية النفسية والاجتماعية وارهاق وسائل التواصل الاجتماعي وفحص ما اذا كانت مقاييس الرفاهية النفسية مثل الاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي والخوف من تفويت الفرص تثير الارهاق وايضا فحص ما اذا مان الارهاق من وسائل التواصل الاجتماعي يؤدي إلى القلق والاكتئاب، وطبق الباحثون الدراسة على المراهقين مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في الهند، اعتمدت الدراسة على منهجية المسح المقطعي المتكرر وتم جمع البيانات والمعلومات على موجتين زمنيتين: الموجة الاولى مع (1554) شخص والموجة الثانية (1144) شخص، كما استخدم الباحثون في الدراسة تحليل العوامل التوكيدي لتقييم نموذج القياس قبل اختبار العلاقات بين المتغيرات وقد توصل إلى النتائج التالية: الاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي تتبأ بشكل ايجابي ومهم بإرهاق وسائل التواصل الاجتماعي وارهاق وسائل التواصل الاجتماعي ادى إلى ارتفاع مستويات القلق والاكتئاب بين المراهقين وايضا الخوف من تفويت الفرص تتبأ بشكل غير مباشر بإرهاق وسائل التواصل الاجتماعي من خلال وساطة الاستخدام القهري .

4- قامت عبير الصبان وسماح الحربي (2019) بدراسة هدفت للتعرف على العلاقة بين ادمان مواقع التواصل الاجتماعي والامن النفسي والتورط والتورط بالجرائم السيبرانية لدى طلاب جامعة طيبة بالمدينة المنورة، وطبقت الدراسة على عينة من طلاب جامعة طيبة بالمدينة المنورة (252) طالب ممن تتراوح اعمارهم بين (19-27) عام، واستخدمت الادوات التالية: مقياس الامن النفسي ومقياس التورط في الجرائم السيبرانية من إعداد الباحثين ومقياس ادمان مواقع التواصل الاجتماعي من إعداد خليوي (2017)، وقد توصلت نتائج

الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين ادمان مواقع التواصل الاجتماعي للطلبة وبين امنهم النفسي، وكذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين ادمان مواقع التواصل الاجتماعي وبين التورط في الجرائم السيبرانية .

5- قامت Shweta Sing وآخرون (2020) بدراسة بعنوان هل يعد الاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي في ظل جائحة كوفيد19 سلوكا إدمانيا أم آلية تكيف؟ لتحقيق الاهداف التالية: فحص ما اذا كان الاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي أثناء جائحة كوفيد19 يمثل آلية تكيف أو سلوكا ادمانيا محتملا كما هدفت إلى تحليل دور الاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي كمتغير وسيط بين القلق وادمان وسائل التواصل الاجتماعي وطبقت الدراسة على عينة من المشاركين الايطاليين (1171) مشاركا، واستخدم الادوات التالية: مقياس الاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي ومقياس قلق كوفيد19 ومقياس ادمان مواقع التواصل الاجتماعي وتوصلت إلى النتائج التالية: اظهرت النتائج ان القلق المرتبط بجائحة كوفيد19 يتنبأ بزيادة الاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي ووجد الباحثون ان الاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي يلعب دورا وسيطا هاما حيث يتنبأ بزيادة خطر ادمان وسائل التواصل الاجتماعي. ووجد الباحثون ان الاستخدام القهري بدأ على الأرجح كآلية تكيف ولكنه يرتبط بزيادة خطر التحول إلى سلوك ادماني محتمل بمرور الوقت.

6- قامت حليلة مزغراني وصارة حمري (2020) بدراسة بعنوان إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتوافق الشخصي والاشري لدى الطالب الجامعي لتحقيق الأهداف التالية: اختبار علاقة إدمان مواقع التواصل الاجتماعي بالتوافق الشخصي والأسري لدى الطالب الجامعي، وتحديد ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية في إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وفي التوافق الشخصي والأسري تبعا لمتغيري الجنس والتخصص، حيث بلغ العدد الاجمالي لأفراد عينة الدراسة (174) طالبا وطالبة ممن يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بجامعة محمد بن أحمد وهران 2 إعتد الباحثان على المنهج الوصفي الملائم

لمثل هذه الدراسات، كما صمما ثلاث مقاييس لجمع البيانات وهي مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي ومقياس التوافق الشخصي ومقياس التوافق الأسري، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (spss) الإصدار 20، أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وكل من التوافق الشخصي والأسري لدى الطالب الجامعي. كما تبين وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في التوافق الشخصي لصالح الإناث، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وفي التوافق الأسري تعزى إلى متغير الجنس. وقد أشارت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وفي التوافق الشخصي والأسري تعزى إلى متغير التخصص.

7- قامت لجلط اسماء وبوبعاية يمينه (2022) بدراسة بعنوان مستوى الإدمان على الفيسبوك وعلاقته بالتمرد النفسي لتحقيق الأهداف التالية: التعرف على مستوى الإدمان على الفيسبوك ومستوى التمرد النفسي لدى عينة من تلاميذ البكالوريا بمدينة المسيلة الذين يستخدمون موقع الفيسبوك، كما سعت إلى تقصي الفروق في المتغيرات السالفة الذكر تبعا لمتغير الجنس، وكشف طبيعة العلاقة بين مستوى الإدمان على الفيسبوك والتمرد النفسي، وللإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فروضها استخدموا المنهج الوصفي التحليلي، طبقت الدراسة على عينة من (30) تلميذ وتلميذة في البكالوريا يستخدمون الفيسبوك. واستخدموا الأدوات التالية: مقياس الإدمان على الفيسبوك لبوبعاية يمينه (2016)، ومقياس التمرد النفسي لأبهر ناصر للخزاعي وهشام سالم (2013) المعدل على البيئة المحلية. توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- مستوى الإدمان على الفيسبوك لدى عينة من تلاميذ البكالوريا بمدينة المسيلة منخفض .
- توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الإدمان على الفيسبوك لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث.

- عدم وجود فروق دالة احصائية في مستوى التمرد النفسي لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس.

- لا توجد علاقة ترقى إلى الدالة إحصائية بين مستوى الادمان على الفيسبوك والتمرد النفسي لدى عينة الدراسة.

8- قام Line Lervik-Olsen وآخرون (2024) بدراسة بعنوان مسارات سلوكية وتحفيزية للاستهلاك القهري لوسائل التواصل الاجتماعي لتحقيق الأهداف التالية: اختبار محددات مسارين رئيسيين يؤديان إلى الاستهلاك القهري لوسائل التواصل الاجتماعي أحدهما سلوكي قائم على العادة والآخر تحفيزي متجذر في الخوف من الفوات بالإضافة إلى اختبار عواقب هذين المحركين على الميل للانخراط في هذا الاستهلاك وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (600) مشارك من عينة ممثلة جمعت البيانات منهم عبر مسح استبيان واستخدم الباحثون تصميمًا كمياً وطبقوا نمذجة المعادلة الهيكلية لاختبار نموذجهم المفاهيمي وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: المكوث دائما مسجلا للدخول (تكرار الاستهلاك) والاستخدام المفرط (شدة الاستهلاك) وكلاهما يثير قلق الانفصال، واختبار محددات المسارين أولاً المسار السلوكي: يتشكل من الاشارات الطرفية مثل التنبيهات التكنولوجية والمشاركة الاستهلاكية ثانياً المسار التحفيزي: يتشكل من كل المعايير المعيارية (الالتزام بضرورة التواجد عبر الانترنت) والمعايير الوصفية (الاثبات الاجتماعي).

- **التعقيب عن الدراسات:**

1- من حيث الهدف:

اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في اهتمامها ببحث المتغيرات النفسية المرتبطة بالسلوك الإنساني في البيئة الرقمية، حيث سعت معظم الدراسات إلى الكشف عن طبيعة الفضول المرضي والعوامل المرتبطة به، بينما تميزت الدراسة الحالية بتركيزها على الكشف عن العلاقة بين الفضول المرضي الرقمي والاستخدام القهري لوسائل التواصل

الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، وهو موضوع حديث نسبياً لم يحظَ باهتمام واسع في البيئة العربية والجزائرية.

2- من حيث المنهج:

اعتمدت أغلب الدراسات السابقة على المنهج الوصفي الارتباطي لملاءمته لطبيعة المتغيرات المدروسة، وهو ما يتوافق مع الدراسة الحالية التي اعتمدت المنهج الوصفي للكشف عن طبيعة العلاقة بين متغيري الدراسة ووصف مستوياتها لدى أفراد العينة.

3- من حيث العينة:

اختلفت الدراسات السابقة في حجم العينات وخصائصها، حيث شملت طلبة جامعيين وأفراداً من المجتمع العام ومن ثقافات مختلفة، بينما اقتصرَت الدراسة الحالية على عينة مكونة من 107 طالباً وطالبة من طلبة علم النفس بجامعة سطيف والبويرة وسعيدة، الأمر الذي منحها خصوصية مرتبطة بالبيئة الجامعية الجزائرية.

4- من حيث النتائج:

أظهرت معظم الدراسات السابقة وجود ارتباط بين الفضول المرضي وعدد من المتغيرات النفسية والسلوكية المختلفة، كما أكدت أهمية هذا المتغير في تفسير بعض السلوكيات الرقمية. وقد انسجمت نتائج الدراسة الحالية مع هذا التوجه، حيث توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين الفضول المرضي الرقمي والاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي، كما بينت أن مستوى المتغيرين كان منخفضاً لدى أفراد العينة، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير الجنس.

وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات في تحديد الإطار النظري واختيار المنهج والأدوات المناسبة، إضافة إلى بناء تصور أوضح حول العلاقة المحتملة بين متغيرات الدراسة. ورغم أهمية ما توصلت إليه الدراسات السابقة، إلا أن الربط بين الفضول المرضي الرقمي والاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي ما يزال بحاجة إلى مزيد من البحث، خاصة داخل الوسط الجامعي الجزائري، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى تناوله.

7- الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة:

أولاً: الفضول المرضي الرقمي

يشعر الناس بالفضول تجاه المعلومات السلبية الشديدة، هذه الظاهرة يشار إليها غالباً باسم الفضول المرضي (يمكن استنتاج ذلك من شعبية أفلام الرعب، ومن ملاحظة ان الناس يبحثون عن تغطية العنف في الاخبار وعلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومن وجود ظواهر مثل "سياحة الكوارث" وعليه فإن مصطلح الفضول المرضي يستخدم لتحديد الفضول تجاه المعلومات المتعلقة بالمواضيع المروعة ووالأمور الجنسية واليقظة الوقائية على الرغم من ان الكثير من الناس يعرفون الفضول المرضي من خلال التجربة، الا ان هذه الظاهرة النفسية المهمة لم تحظى باهتمام كبير في علم النفس حتى الآن. تركز معظم الدراسات التي تعرض محفزات سلبية شديدة على حالات التجنب مثل الخوف والاشمئزاز.

1- تعريف الفضول

يعرف الفضول في علم النفس بالإنجليزية (Curiosity) أنه حافز نفسي مدفوع بالميل إلى التعرف على خبرات وتجارب ومعلومات جديدة والبحث عنها لاستكشافها، وهو رغبة للتحقيق والملاحظة وجمع البيانات حول مسألة ما، ويعد عنصراً رئيسياً في عملية الإدراك ومؤثراً في صنع القرارات ومحفزاً للتعلم ومهما للنمو الصحي والعقلي، الا انه وظيفته البيولوجية وإساسته العصبي وآلياته غير مفهومة حتى الان بالنسبة لعلماء النفس والاحياء. (عبد الغني، 2023، ص256)

- الفضول حسب ويليام جيمس : في عام 1890 وصف عالم النفس والفيلسوف الأمريكي ويليام جيمس الفضول بأنه غريزة، ودافع للفعل، موجود لدى الفقاريات، ويثار بأي شيء جديد ويتبعه استكشاف ذلك الشيء والإقتراب منه، مما يخدم بقاء الحيوان. (Kidd and Hayden 2015)

1-1 تعريف الفضول المرضي:

مصطلح الاعتلال مشتق من الكلمة اللاتينية "Morbus" والتي تعني المرض يشير الفضول إلى كل حالة مؤقتة وسمة شخصية مستقرة ويصف الميل إلى تجربة أو تحقيق أو استكشاف شيء جديد يدمج هذين المصطلحين مصطلح "الفضول المرضي" آلية نفسية لتتجلى في الاهتمام بالمحتوى السلبي أو المتعلق أو العنف، بما في ذلك الموت أو العنف وإلحاق الأذى بالآخرين، مع ذلك لا ينبغي فهم هذا النوع من الفضول على أنه مرضي، بل كآلية متأصلة في التطور فهو يهدف إلى جمع المعلومات حول المخاطر المحتملة وبالتالي تؤدي وظيفة وقائية (Janine Mulleer 2025:P 23).

1-2 تعريف الفضول المرضي الرقمي:

السلوك المرتبط بالاستكشاف المرضي والقهري على مواقع التواصل الاجتماعي رغم أدراك الفرد الضرر النفسي المرتب عليه ويتجلى ذلك في التتبع المستمر

1-3 النظريات المفسرة للفضول المرضي:

- **نظرية الدافع:** في النصف الأول من هذا القرن كان الرد الأكثر شيوعاً على سؤال سبب الفضول هو افتراض وجود دافع للفضول، السمة المميزة لهذا التفسير هي افتراض أن الفضول ينتج إحساساً غير سار ينطلق عليه أحياناً اسم (الاثارة) والذي يتم تقليله عن طريق السلوك الاستكشافي، تختلف التفسيرات القائمة على الدافع بعضها البعض فيما إذا كانت تنظر إلى الفضول على أنه أولي أو ثانوي (أي مشتق من دوافع أخرى أكثر أساسية) وفيما إذا كانت تنظر إلى الفضول على أنه دافع استتبابي (أي محفز داخلي) أو دافع مستحث بالمنبهات، يتم تحفيز الدوافع الاستتبابية مثل (العطش والجوع) داخلياً وتزداد حدتها بشكل عام بمرور الوقت إذ لم يتم إشباعها في حين أن الدوافع المستحثة بالمنبهات مثل الخوف يتم تحفيزها بواسطة عوامل بيئية، واعتبر عالم النفس التحليلي سيغموند فرويد أن الفضول دافعاً ثانوياً مشتقاً من الدافع الجنسي، وافترض كذلك أن الفضول هو نتاج لاستكشافات جنسية طفولية، حيث أطلق عليها اسم (sublimated).

ومع ذلك من المسلم به عموماً انه لا يوجد دافع أساسي يناسب أياً من الفئتين بشكل كامل، فجميع الدوافع تتأثر بكل من الدوافع الخارجية والحالات الداخلية

- **نظرية فجوة المعلومات:** تنظر هذه النظرية المستندة إلى صاحبها **لويشتاين** الفضول انه يحدث عندما ترتفع نقطة مرجعية المعلومات لدى الفرد في مجال معين، مما يلفت الانتباه في فجوة معلوماتية، فالفضول هو الشعور بالحرمان الناتج عن ادراك هذه الفجوة، ومع ذلك يجب الاعتراف بان الناس غالباً ما يبحثون عن المعلومات في غياب الفضول وفي بعض الحالات تحفز المكافآت الخارجية البحث عن المعلومات كما هو الحال مع الطالب الذي يدرس فقط للحصول على درجة عالية، والأكثر شيوعاً هو ان الناس يبحثون عن المعلومات لانهم يعتقدون انهم سيجدونها مثيرة للاهتمام، على الرغم من ان غيابها لا ينظر اليه على انه نقص، لا يصنف مثل هذا الموقف على انه فضول وفقاً للموقف النظري المقترح هنا على الرغم من كلا من المكافآت الخارجية والاهتمام الجوهري من المحددات المهمة للبحث عن المعلومات، إلا أنه من الحالتين لا يتوقع المرء ملاحظة ابرز اعراض الفضول (شدة الدافع، خيبة الامل عند الاستيعاب، ومن المؤكد ان الفضول يكون قوياً بشكل خاص عندما يتعلق الامر بالمعرفة المتعلقة بكفاءة الفرد، ومع ذلك لا يمكن فهم كل فضولي على انه رغبة في الشعور بالكفاءة حتى لو اعتمد المرء أوسع معنى ممكن للمصطلح.

(George Loewenstein.1994.p 92)

2- أشكال الفضول المرضي

1-2 الفضول الادراكي: يشير مصطلح الفضول الادراكي إلى دافع ينشأ عن مثيرات جديدة وهو أحد أكثر أنواع الفضول أهمية الذي يمكن ان يتواجد عند الانسان ويقصد بالفضول الادراكي الاهتمام والانتباه

2-2 الفضول المعرفي: ويتمثل في إمعان التفكير حول مدلول الأفكار ومضمونها ومعانيها ومن خلال التساؤل المستمر عنها وقراءتها وتمعنّها جيداً، فالفضول الخاص بالمعرفة، من

ناحية أخرى يستثار بواسطة عدم التأكد الفكري وتحفيز سلوكيات من أجل اكتساب المعرفة (خرموش، 2022، ص212)

2-3 الفضول اللاإرادي: على الرغم من ان الناس يعرضون انفسهم أحيانا طواعية لمواقف يعرفون انها ستثير فضولهم، فمن المرجح أن يكون من الشائع أكثر أن ينشا الفضول تلقائيا نتيجة التعرض الغير مقصود لمحفزات مثيرة للفضول، هذا ماتوقعه منظور فجوة المعلومات 2-4 الفضول المشتت: وهو الانجذاب لكل ماهو جديد، يظهر البشر هذا النوع من الفضول عند تصفح إكس مثلا أو تقليب قنوات التلفاز 30 مرة في الدقيقة، وهو ليس مجرد فضول سطحي، بل نقطة إنطلاق تدفع الفرد لخوض تجارب جديدة (Rose Hendricks، 2024)

3- العوامل المتحكمة في الفضول المرضي

3-1 تحمل الضغط:

ان تحمل الضغط هو المتحكم الرئيسي والوسيط بين الفضول والصحة النفسية، فالأفراد ذو التحمل المنخفض يجدون صعوبة في إدارة التوتر الناتج عن فجوة المعلومات أو عدم اليقين، هذا النقص في القدرة التنظيمية يدفعهم لاستخدام التكنولوجيا كوسيلة هروب وذلك لتجنب المشاعر السلبية مما يؤدي إلى الاستخدام المرضي للوسائط، في حين أن حامل "عامل الحماية" يمثل القدرة العالية على تحمل الضغط تسمح للفرد باستكشاف المعلومات الرقمية دون الوقوع في فخ القلق أو الاستخدام القهري

3-2 البحث عن الاثارة والاندفاعية:

يظهر هذا كعامل مزدوج التأثير من خلال الارتباط بالاندفاعية: عندما يقترن الفضول الموجه نحو الاثارة بالاندفاعية، يصبح عاملا مؤديا للسلوكيات الادمانية الرقمية.

- التأثير الرقمي: يكمن هذا في البحث المستمر عن جرعات جديدة من الاثارة عبر مواقع التواصل الاجتماعي مثل (التصفح اللانهائي) دون رقابة ذاتية يحول الفضول إلى آلية لتعزيز الإدمان السلوكي.

3-3 الفضول الاجتماعي الخفي:

يرتبط هذا العامل خصيصا بالبيئة الرقمية من حيث المراقبة السرية: يتمثل في الرغبة في تتبع أخبار الآخرين وسلوكياتهم بطريقة مخفية بيئة مثالية: توفر وسائل التواصل الاجتماعي بيئة تسمح بهذا النوع من التجسس الرقمي المجهول، ما يؤدي إلى تعزيز أنماط الاستخدام المتكررة.

3-4 العامل الوقائي (اليقظة الوقائية)

يعتبر هذا العامل عكس العوامل السابقة المذكورة حيث يمثل الجانب الإيجابي للفضول، فاستخدام الانترنت بدافع التعلم يبرز في تقليل خطر الوقوع في الإدمان الرقمي (بوجيا، فلوريانا، 2025، ص14)

4- دوافع الفضول المرضي

استخلصنا الدوافع التي قد تحفز الفضول المرضي من مجموعة واسعة من الدراسات ولأغراض هيكلية قمنا بتصنيف الدوافع إلى ثلاث فئات

4-1 الدوافع العاطفية: قد تشير المحتويات السلبية احساس مثل الاثارة ردود فعل عاطفية محددة كالحزن، الاشتمزاز قد يعتبرها بعض الناس مكلفة مما يؤدي إلى كبح الفضول أو السلوك الاستكشافي مثلا قد يدفع الندم المتوقع الناس إلى تجنب المحتوى المزعج ومع ذلك قد يكون لدى آخرين دافع للبحث عن محتوى مثير للاشتمزاز لانهم يقدررون في الواقع التجارب والاحاسيس العاطفية التي يثيرها

4-2 الدوافع الإعلامية: تكمن دوافع التعلم والفهم واكتساب المعرفة في صميم العديد من نماذج الفضول المرضي، نادرا ما تطبق هذه الدوافع التي تركز على المعلومات التي يقدمها محتوى معين على الفضول تجاه محتوى سلبي

4-3 الدوافع الاجتماعية: يمكن استكشاف الفضول المرضي من حيث قيمته الاجتماعية فالفضول بشأن المعلومات الاجتماعية قد يحفز التعاطف بما في ذلك مشاركة مشاعر

الاخريين أو تبني وجهة نظرهم وهذا ما يعرقل البناء الاجتماعي (أسترنهوف وسوزان، 2020، ص 4)

5- الاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي:

أصبح استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من أبرز الظواهر الرقمية انتشارا لدى الطلبة الجامعيين لما توفره من تواصل وتبادل للمعلومات والترفيه. غير ان هذا الاستخدام قد يتحول لدى بعض الطلبة إلى سلوك قهري يتسم بالتعلق المفرط والمتابعة المستمرة خاصة مع ظهور بعض السمات الوسواسية كالتفقد المتكرر للإشعارات والخوف من تقويت المستجدات وهو ما يجعل اعراض الوسواس القهري من العوامل المرتبطة بالاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي.

5-1 تعريف الاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي:

هو نمط من الاستخدام يتسم بالانخراط المتكرر وغير المتحكم فيه لوسائل التواصل الاجتماعي لفترات طويلة وبشكل يومي لأهداف لا ترتبط بالتحصيل العلمي أو الأكاديمي. (حنان، 2025، ص 63)

ويعرف أيضا انه نمط من الاستخدام المكثف والمطول لمنصات التواصل الاجتماعي مدفوعا بالتطور المتسارع في تكنولوجيا الاتصالات، ويتميز بتجاوز حدود الاستهلاك الطبيعي لمحتوى الرقمي، مما يؤدي إلى اختلال التوازن الاجتماعي عبر تقليص التفاعلات المباشرة وينتج عنه تبعات سيكولوجية تتمثل في الاجهاد النفسي وظهور مشكلات وصعوبات نفسية طويلة. (Sonali Sing,2023,p133)

ويعرف الاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي بأنه التفاعل التلقائي مع وسائل التواصل الاجتماعي الذي يكون غير مقصود ولا يمكن السيطرة عليه ويتم دون جهد وبكفاءة. (Jeffrey,2019,p112)

5-2 تعريف وسائل التواصل الاجتماعي:

هي مواقع الكترونية تقدم خدمات اجتماعية لمشاركتها لأغراض التواصل الإنساني الاجتماعي، تؤسسها شركات كبرى لجميع المستخدمين والأصدقاء وتبرمجها لخدمة تكوين صداقات أو البحث عن هوايات واهتمامات مشتركة صور أفلام، أنشطة لدى اشخاص آخرين يتبادلونها فيما بينهم. (ساري، 2013، ص 103)

6- أعراض الاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي:

فيما يلي الاعراض الشائعة للاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي

6-1 فقدان السيطرة على الوقت:

إطالة الوقت الذي يقضيه الفرد على وسائل التواصل الاجتماعي لفترة أطول بكثير مما هو مخطط له دون ان يدري. قضاء الكثير من الوقت على وسائل التواصل الاجتماعي على حساب المهام.

6-2 إهمال المسؤوليات:

عدم الوفاء بالمسؤوليات في العمل أو المدرسة أو الحياة المنزلية. إعطاء الأولوية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على حساب الاعمال المهمة.

6-3 العزلة الاجتماعية:

تقليل الوقت الذي يقضيه مع العائلة أو الأصدقاء. تفضيل التفاعل عبر وسائل التواصل الاجتماعي بدلا من التواصل وجها لوجه.

6-4 القلق والارق:

الشعور بالقلق والارق عند تعذر الوصول إلى منصات التواصل الاجتماعي. الشعور بعدم الاكتمال عند الاخطار أو عدم القدرة على تسجيل الدخول إلى المنصة.

6-5 التحقق المستمر من الاشعارات:

الشعور بالحاجة إلى التحقق من اشعارات وسائل التواصل الاجتماعي عدة مرات في اليوم. الانزعاج عند عدم القدرة على الوصول إلى الهاتف أو الكمبيوتر.

6-6 اضطراب في نمط النوم:

النوم المتأخر بسبب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في وقت متأخر في الليل. عادة التحقق من حسابات وسائل التواصل الاجتماعي بمجرد الاستيقاظ من النوم.

7-6 الإدمان العاطفي:

المراقبة المستمرة لما إذا كان المحتوى الذي تتم مشاركته يحظى باعجابات أو تعليقات أو تفاعل. الشعور بالرضا أو سوء اعتمادا على عدد التفاعلات.

8-6 المشاكل الصحية والجسدية:

إجهاد العين وآلام الرقبة والظهر بسبب استخدام الشاشة لفترات طويلة. مشاكل صحية بسبب انخفاض النشاط البدني.

9-6 الإنخراط في التفكير في وسائل التواصل الاجتماعي:

قضاء معظم اليوم في التفكير في وسائل التواصل الاجتماعي. التخطيط المستمر للمحتوى المراد مشاركته على وسائل التواصل الاجتماعي.

10-6 القلق الوظيفي:

الرغبة في البقاء على اتصال دائم بسبب الخوف من تفويت شيء ما (FOMO). محاولة مواكبة المحتوى أو الأحداث أو الاتجاهات الجديدة.

11-6 تحول الحياة الواقعية إلى خطة ثانية:

تقديم الوقت الذي تقضيه على وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات والتجارب في العالم الحقيقي. انخفاض الرضا على الحياة والبحث عن الرضا من وسائل التواصل

الاجتماعي). هيئة تحرير مستشفى NP، (2024)

7- نظريات الاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي:

لخص Turel and serenko مؤخرا ثلاث وجهات نظر نظرية شاملة قد لا تكون

معارضة:

7-1 النموذج السلوكي المعرفي:

يؤكد هذا النموذج ان الشبكات الاجتماعية " بصورة الاستخدام الغير الطبيعي " تنشأ من الادراك على التكيف ويتم تضخيمها بواسطة عوامل بيئية مختلفة، وتؤدي في النهاية إلى ظهور الاستخدام القهري أو الادمانى للشبكات الاجتماعية.

7-2 نموذج المهارات الاجتماعية:

يؤكد هذا النموذج ان "الاستخدام غير الطبيعي" للشبكات الاجتماعية لان الناس يفتقرون إلى مهارات العرض الذاتي ويفضلون التواصل الافتراضي على التفاعلات وجها لوجه. ويؤدي في النهاية إلى الاستخدام القهري أو ادمان الشبكات الاجتماعية.

7-3 النموذج الاجتماعي المعرفي:

يؤكد هذا النموذج ان الشبكات الاجتماعية " الاستخدام غير الطبيعي " تنشأ بسبب توقع النتائج الإيجابية، جنبا إلى جنب مع الكفاءة الذاتية للأنترنت وقصور التنظيم الذاتي للأنترنت يؤدي في النهاية إلى الزامية أو سلوك الإدمان على الشبكات الاجتماعية.

وفقا لهذه النماذج الثلاثة يقترح Xu and Tan ان الانتقال من استخدام الشبكات الاجتماعية غير العادي أو الاشكالي يحدث عندما ينظر إلى الشبكات على انها آلية مهمة لتخفيف التوتر أو الشعور بالوحدة أو الاكتئاب. (ايمان سرميني، 2024، ص07)

8- سلبيات الاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي:

لقد أصبح استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل طلبة الجامعات جزء لا يتجزأ من حياتهم اليومية، الامر الذي كان له تأثير واضح على سلوكياتهم سواء كان إيجابي أو سلبي، وفيما يلي توضيح لأبرز سلبيات الاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي:

1. وجود علاقة بين الاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي وتشتت الانتباه، وقلة التركيز، حيث يعاني الطالب الذي يستخدم هذه الوسائل لفترات طويلة من النسيان وعدم القدرة على التركيز وتشتت الانتباه، مما يؤثر على مجرى نشاطاتهم الاكاديمية واليومية ويؤدي إلى الخمول.

2. وجود علاقة قوة بين الاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي والاكتئاب وزيادة القلق، حيث توصلت مجموعة من الدراسات إلى وجود علاقة بين الاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي والاكتئاب لأنه يجعل الجهاز العصبي في حالة تأهب للعنف نحو الآخرين الأمر الذي يزيد من اضطرابات الحركة ونقص التركيز والاكتئاب والمعارضة الدائمة.

3. تؤثر على الصحة الجسدية للمستخدمين من خلال التأثير على الجهاز المناعي للإنسان، ففي دراسة لجامعة ميلان الإيطالية اكدت فيها ان قضاء أكثر من 14 ساعة يوميا في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤثر سلبيا على صحة الانسان، فقد يسبب ارتفاع ضغط الدم.

4. تبين وجود علاقة قوية بين الاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي وتدني التحصيل الدراسي لدى الطلبة، حيث وجد انه كلما زاد استخدام هذه الوسائل زاد بدوره تدني التحصيل الدراسي للطلبة.

5. يؤدي الاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي يؤدي إلى انفصال الفرد عن الحياة الجامعية والرغبة في العزلة، بسبب وجود اختلاف بين الأشخاص في الواقع وبين من يتعاملون معهم على مواقع التواصل الاجتماعي، مما يزيد من رغبتهم في مشاركتهم بشكل متواصل.

6. الشعور بالارق وقلة النوم نتيجة للاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي وذلك بسبب الوقت الطويل الذي يقضيه الفرد في التواصل عبر هذه مما يجعله يقلص الوقت المخصص لمختلف الأنشطة الحياتية والأكاديمية والاجتماعية، والثقافية لصالح التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي

7. الاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي قد يضعف قدرة الشباب على بناء العلاقات الاجتماعية الطبيعية، وتفسير لغة الجسد، وتحديد نبرة الصوت، وغيرها من الإشارات الغير اللفظية الضرورية في التفاعلات وجها لوجه

8. يؤدي الاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي لانعزال الفرد والشعور بالاكنتاب، حيث يقود الافراط في استخدام التواصل الاجتماعي إلى الاكنتاب والعزلة فالأخبار والتفاعلات في وسائل التواصل الاجتماعي قد تزيد من الشعور بالغيرة والحزن والتوتر ومن ضعف القدرة على عمل أي شيء تجاه الكثير من الأمور التي تناولها عبر هذا الوسائل.

(حنان، 2025، ص68.67)

الفصل الثاني

الإجراءات المنهجية للدراسة



تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني لأي بحث أو دراسة المحك أو المرجع الذي يتمكن الباحث من خلاله اثبات ما جاء في الجانب النظري للدراسة كما يتأكد من مدى صحة فرضيات الدراسة على عينة البحث باستخدام المنهج الملائم للدراسة، وكذا أساليب المعالجة الإحصائية المناسبة. وسنقسم هذا الفصل إلى جزئين نتناول في الجزء الأول الدراسة الاستطلاعية، وفي الجزء الثاني الدراسة الأساسية حيث نتناول فيها عينة الدراسة وأداة الدراسة وأساليب المعالجة الإحصائية.

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية شيئاً ضرورياً ومرحلة مهمة من مراحل البحث، فهي تساعدنا على التأكد من صلاحية الأداة المستخدمة في جمع البيانات قبل استخدامها في الدراسة الأساسية، وهي الفرصة الوحيدة للتعديل ولا يتسنى له بعد ذلك التطبيق. حيث تم خلال الدراسة الاستطلاعية التعرف على مجتمع الدراسة وخصائصه والتأكد من ملاءمة عينة الدراسة للموضوع كما قمنا باختبار الخصائص السايكومترية للأدوات والتي سنتطرق لها ضمن عنوان أدوات الدراسة.

2- الدراسة الأساسية:

1-2 منهج الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الموضوع، حيث يهدف إلى الكشف عن العلاقة بين الفضول المرضي الرقمي والاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة علم النفس.

2-1 مجتمع وعينة الدراسة:

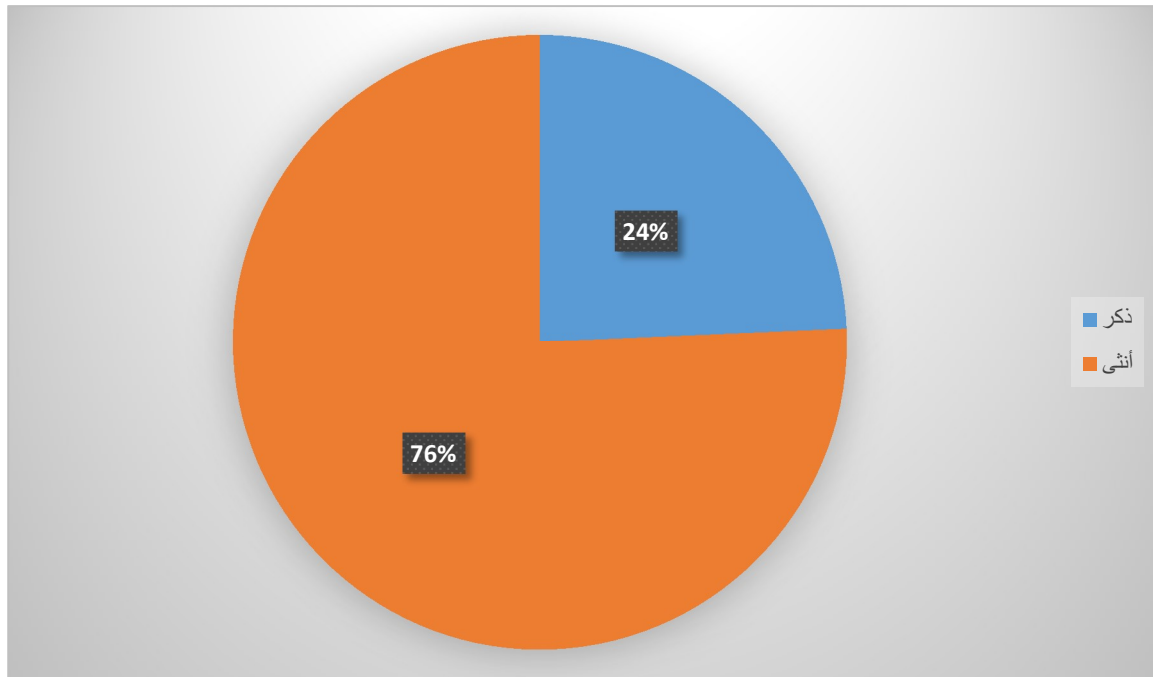
يتكون مجتمع الدراسة من طلبة علم النفس على مستوى كل من جامعة سطيف، جامعة سعيدة، جامعة البويرة.

أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بطريقة عرضية، حيث تم توزيع استبيان الكتروني عبر مجموعات مختلفة مخصصة لطلبة الجامعات المذكورة، وقد بلغ عدد افراد العينة الذين استجابوا للاستبيان (107) طالب وطالبة من الجامعات الثلاث. والجدول التالي يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس.

الجدول رقم (1): يمثل توزيع الأفراد العينة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرارات	
24.3%	26	ذكر
75.7%	81	أنثى
100	107	المجموع

من خلال الجدول رقم (1) نلاحظ عدد الاناث أكبر من عدد الذكور، والشكل التالي يوضح ذلك.



الشكل رقم (1) يبين نسبة توزيع افراد العينة حسب الجنس

3- أدوات الدراسة:

اعتمد فريق البحث في هذه الدراسة على اداتين تم بناءهما خصيصا لقياس متغيري الدراسة وهما: مقياس الفضول المرضي الرقمي ومقياس الاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي.

3-1 مقياس الفضول المرضي الرقمي:

بناءً على نتائج الدراسات السابقة والادب النظري والاطلاع على عينة واسعة من مقاييس الفضول تم بناء المقياس من طرف فريق البحث ويتكون من 21 بنداً موزع على ثلاثة أبعاد رئيسية وهي:

الجدول رقم (2): جدول يمثل تصنيف عبارات مقياس الفضول المرضي الرقمي وفق محاوره الأساسية.

المحور	العبارات
المواضيع المروعة	ابتداءً من العبارة 1 إلى العبارة 7
الفضول الجنسي	ابتداءً من العبارة 8 إلى العبارة 13
اليقظة الوقائية	ابتداءً من العبارة 14 إلى العبارة 21

وقد صيغت البنود بطريقة تعكس سلوكيات وميول الطلبة في البيئة الرقمية.

- طريقة الإجابة والتصحيح:

اعتمد فريق البحث في المقياس على سلم ثلاثي يتضمن البدائل التالية: دائماً، أحياناً، أبداً.

حيث تمنح درجات (دائماً:3، أحياناً:2، أبداً:1) بحسب طبيعة العبارة وتشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع في مستوى المتغير المقاس.

3-2 مقياس الاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي:

بناءً على قرارات الدراسات السابقة والادب النظري والاطلاع على عينة واسعة من مقاييس الفضول تم بناء المقياس من طرف فريق البحث ويتكون من 24 بنداً، وتهدف إلى قياس درجة الاستخدام القهري لمواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة.

- طريقة الإجابة والتصحيح:

اعتمد فريق البحث في المقياس على سلم ثلاثي يتضمن البائل التالية: دائماً، أحياناً، أبداً.

حيث تمنح درجات (دائماً:3، أحياناً:2، أبداً:1) حسب طبيعة العبارة وتشير الدرجة

المرتفعة إلى ارتفاع في مستوى السمة المقاسة.

3-3 الخصائص السيكومترية لأداتي القياس:

أولاً: مقياس الفضول المرضي الرقمي

- **صدق المحكمين:** يعرف الصدق بأنه قدرة الأداة على قياس ما وضعت لأجله. وللتأكد من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في علم النفس، حيث تم توزيع الأداتين في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من جامعة المسيلة بقسم علم النفس، بلغ عددهم 5 أساتذة

وذلك من اجل تقييم:

- وضوح البنود.

- ملاءمتها لأبعاد المقياس.

- سلامتها اللغوية والعلمي.

وبناء على ملاحظات المحكمين، تم اجراء التعديلات اللازمة، مما يعزز من الصدق الظاهري والمحتوى للأداتين.

وبعد استرجاع الأداة وافق الخبراء عليها كما هي، وأصبحت في صورتها النهائية للتطبيق في الدراسة الحالية.

- **صدق الاتساق الداخلي:** لحساب صدق الاتساق الداخلي تم حساب معامل الارتباط بين محاور المقياس والدرجة الكلية، وتحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم (3): يمثل معاملات الارتباط بين محاور المقياس والدرجة الكلية

الفضول المرضي الرقمي			
SIG	N	R	
0.00	107	0.77**	الفضول الجنسي

0.00	107	0.80**	الاهتمام بالمواضيع المروعة
0.00	107	0.88**	اليقظة الوقائية

من خلال قيم الارتباط بين محاور الأداة والدرجة الكلية نلاحظ ان جميع المحاور كان مرتبطة بدرجة مرتفعة ودالة ما يدفعنا للحكم على ان الأداة صادقة.

• الثبات:

- الثبات يشير: درجة استقرار نتائج أداة القياس، اذا ما أعيد تطبيقها على نفس الأفراد.

1- معامل الفا كرونباخ:

لحساب ثبات الأداة الأولى (الفضول المرضي الرقمي) تم حساب معامل الفا كرونباخ وتحصلنا على النتائج المبينة في الجدول رقم (4)

جدول رقم (4) يمثل قيمة الفا كرونباخ

عدد الفقرات	الفا كرونباخ
21	0.85

- من خلال قيمة "ألفا كرونباخ" البالغة (0.85) يمكن الحكم على ثبات هذه الأداة.

2- التجزئة النصفية:

تم حساب ثبات هذا المقياس عن طريق التجزئة النصفية والتي تقتض تقسيم عبارات المقياس إلى نصفين (زوجي-فردية)، حيث بلغ معامل الارتباط بين النصفين (0.66) وبتعويضه في معادلة تصحيح الطول أو الثبات الكلي لسبيرمان براون بلغ ثبات هذا المقياس الكلي (0.79)، ولجيتمان (0.79)، وبالتالي يمكن القول بأن هذا الاستبيان ثابت، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (5) يوضح ثبات الاستبيان عن طريق التجزئة النصفية.

0.66	معامل الارتباط بين النصفين
0.79	معامل الارتباط سبيرمان براون
0.79	معامل الارتباط جيتمان

من خلال قيمة الارتباط بين النصفين البالغة 0.66 وبعد إجراء معادلة تصحيح القول سبيرمان براون تحصلنا على القيمة 0.79 وهو معامل كبير يدل على الإتساق الداخلي.

ثانيا: مقياس الاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي

- **صدق المحكمين:** يعرف الصدق بأنه قدرة الأداة على قياس ما وضعت لأجله. وللتأكد من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في علم النفس، حيث تم توزيع الأداتين في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من جامعة المسيلة بقسم علم النفس، بلغ عددهم 5 أساتذة وذلك من أجل تقييم:

- وضوح البنود.

- ملاءمتها لأبعاد المقياس.

- سلامتها اللغوية والعلمي.

وبناء على ملاحظات المحكمين، تم إجراء التعديلات اللازمة، مما يعزز من الصدق الظاهري والمحتوى للأداتين.

وبعد استرجاع الأداة وافق الخبراء عليها كما هي، وأصبحت في صورتها النهائية للتطبيق في الدراسة الحالية.

- **الثبات:**

- **معامل الفا كرونباخ:** لحساب ثبات الأداة الثانية (الاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي) تم حساب معامل الفا كرونباخ وتحصلنا على النتائج المبينة في الجدول رقم (6)

جدول رقم (6) يمثل قيمة الفا كرونباخ

عدد الفقرات	الفا كرونباخ
24	0.90

من خلال قيمة "ألفا كرونباخ" البالغة (0.90) يمكن الحكم على ثبات هذه الأداة.

- التجزئة النصفية:

تم حساب ثبات هذا المقياس عن طريق التجزئة النصفية والتي تفترض تقسيم عبارات المقياس إلى نصفين (زوجي-فردى)، حيث بلغ معامل الارتباط بين النصفين (0.81) وبتعويضه في معادلة تصحيح الطول أو الثبات الكلي لسبيرمان براون بلغ ثبات هذا المقياس الكلي (0.89)، ولجيتمان (0.88)، وبالتالي يمكن القول بأن هذا الاستبيان ثابت، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (7) يوضح ثبات الاستبيان عن طريق التجزئة النصفية.

0.81	معامل الارتباط بين النصفين
0.89	معامل الارتباط سبيرمان براون
0.88	معامل الارتباط جيتمان

من خلال قيمة الارتباط بين النصفين البالغة 0.81 وبعد اجراء معادلة تصحيح القول سبيرمان براون تحصلنا على القيمة 0.89 وهو معامل كبير يدل على الإتساق الداخلي.

- الأساليب الإحصائية المستعملة:

- تم استخدام (الفا كرو نباخ) في حساب الثبات.
- اختبار "ت" لدراسة الفروق الفردية بين المتوسطات.
- اساليب النزعة المركزية: المتوسط الحسابي
- اساليب التشتت: الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط بيرسون.
- اختبار (ت) لعينة واحد.
- معامل الارتباط سبيرمان براون
- معامل الارتباط جيتمان.

الفصل الثالث:

عرض و تحليل ومناقشة النتائج



- تمهيد:

بعدما تطرقنا في الفصل السابق إلى الاجراءات المنهجية سيتم في هذا الفصل عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها من خلال ما توصلنا اليه.

قبل الانطلاق في تحليل النتائج قمنا باختبار اعتدالية التوزيع عن طريق حساب معاملي (k.s-sw) وتحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم (8): يوضح نتائج اختبارات الاعتدالية لمتغيرات الدراسة

Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov			
الدالة الإحصائية	درجة الحرية	الاحصائية	الدالة الإحصائية	درجة الحرية	الاحصائية	
0.04	107	0.97	0.01	107	0.09	الفضول المرضي الرقمي
0.00	107	0.91	0.00	107	0.12	الاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي

من خلال نتائج الجدول رقم (8) ومن خلال قيمة الدالة الإحصائية التي جاءت اقل من 0.05 في اختبار SW.KS في كلا الاستبيانين، وهذا ما يدل على وجود فروق أي ان العينة غير معتدلة.

وهو الامر الذي يدفعنا إلى استعمال الأساليب اللابارامترية في اختبار الفرضيات.

- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على ان: مستوى الفضول المرضي الرقمي لدى عينة الدراسة مرتفع، للتأكد من هذه الفرضية قمنا بحساب اختبار **One Sample Wilcoxon Signed Rank Test** للتحقق من فرضية عدم القائلة ان مستوى الفضول المرضي الرقمي لدى عينة الدراسة يساوي 42 وتحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم (9): نتائج اختبار ويلكوكسن لمستوى الفضول المرضي الرقمي

الرقم	فرضية العدم	أسلوب الاحصاء	الدلالة	القرار
01	مستوى الفضول المرضي الرقمي لدى عينة الدراسة يساوي 42	One sample Wilcoxon signed rank test	0.00	رفض فرضية العدم

من خلال اختبار ولوكوسون نستنتج ان فرضية العدم مرفوضة أي انه يوجد فرق دال بين رتب العينة ونقطة القطع البالغة 42 وللتأكد من الفرق عن نقطة القطع قمنا باختبار الاشارة Binomial Test وتحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم (10): يوضح نتائج Binomial Test لمستوى الفضول المرضي الرقمي

الفضول المرضي	المجموعات	العدد	الملاحظ	نقطة القطع عند	الدلالة
	المجموعة الاولى	42<=	107	0.50	0.00
	المجموعة الثانية	42>=	00		
	المجموع		107		

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ ان قيم المبحوثين كانت ادنى من نقطة القطع الوسطى 42 أي ان مستوى الفضول المرضي الرقمي منخفض.

وتوافقت دراستنا مع دراسة Matthew Tyler Byrne حيث توصل في دراسته " الفضول المرضي في الواقع استكشاف العلاقة بين الاهتمام بالصور المتعلقة بالموت والعمر وجد ان الفضول المرضي منخفض عند الكبار عكس الشباب لان الانسان كلما كبر يصاحبه اضطراب قلق الموت

وتعارضت دراستنا مع دراسة Zuckerman Wilttle الذي توصل في دراسته التي بعنوان: "العلاقة بين الفضول تجاه الاحداث المرضية والجنسية في وسائل الاعلام والفعاليات

الرياضية المباشرة وعوامل الشخصية" ان الفضول المرضي مرتفع حيث هناك ارتفاع في مشاهدة الأفلام العنيفة والجنسية والمثيرة للخوف وارتفاع نشاط الكاتيكولامين في الدماغ .

ويمكن تفسير إنخفاض مستوى الفضول المرضي الرقمي لدى افراد العينة، رغم افتراض ارتفاعه بجملة من العوامل المتداخلة فقد يعزى ذلك ارتفاع مستوى الوعي الرقمي لدى الطلبة وما يصاحبه من رقابة ذاتية تحد من الانخراط في إستكشاف المحتويات المثيرة والمروعة كما يمكن تفسيره بطبيعة الاستخدام الوظيفي لوسائل التواصل الاجتماعي، إضافة إلى ذلك قد يكون لعامل الاشباع الناتج عن التعرض المستمر للمحتوى الرقمي دور في تقليل دافعية الفضول إذ يصبح الفرد اقل انجذابا للمحتويات الصادمة أو غير مألوفة، ولا يمكن إغفال تأثير الرغبة في التقبل الاجتماعي التي قد تدفع الطلبة إلى تقديم إجابات أكثر تحفظا خاصة فيما يتعلق بالاهتمام بالمواضيع الحساسة كالعنف أو الفضول الجنسي، وعليه فإن هذه النتيجة لاتعكس بالضرورة غياب الفضول المرضي الرقمي، بقدر ما تشير إلى تحكمه بمجموعة من العوامل المعرفية والاجتماعية التي تسهم في خفض مستواه.

ويفسر (كولتان سكرينفر) الفضول المرضي يدفع الافراد الى الى التعرف الى جوانب الحياة التي ينظر اليها على انها خطيرة فعندما ينظر الى ظاهرة خطيرة على انها قريبة أو وشيكة قد يزداد الفضول لجمع المعلومات عنها، ومن خلال التعرف على العوامل المهددة المرتبطة بالموت، يمكن للمرء أن يتعلم تجنب النتائج السلبية المترتبة على تلك العوامل الا ان الافراط في تجنب العوامل الخطيرة او المقززة المرتبطة بالموت قد يؤدي الى الجهل بجوانب مهمة بيئيا في العالم وسيكون سلوكا غير متكيف في كثير من الحالات وهكذا يتجلى الفضول المرضي كتوازن بين التكاليف التعرض للمحتوى المرضي والفوائد المتوقعة من التعرف عليه ومع ذلك وكما هو الحال مع السمات الأخرى، توجد اختلافات فردية في مدى فضول الفرد تجاه الجوانب الخطيرة في الحياة (كولتان سكرينفر 2021 ص 15)

ويمكن تفسير وجود الفضول المرضي رغم انخفاض مستواه وذلك حسب مؤسس التحليل النفسي **سيغموند فرويد** حيث نظر إلى الفضول على انه مشتق من الدافع الجنسي واعتقد أن الفضول هو نتاج استكشاف جنسي طفولي مكبوت ينشأ بين 3 و5 سنوات عندما يبدأ الطفل في ربط المتعة الناتجة عن التلاعب بالأعضاء التناسلية بدافع النظر، عندما يتم التخلي عن الاستكشاف الجنسي لاحقاً، تحت ضغط اجتماعي خفيف، يمكن تساميه بإحدى ثلاث طرق في الكبت العصابي، تصبح عمليات الفرد محدودة بشكل عام بفعل الكبت وإحدى نتائج ذلك هي إعاقة الفضول، بدلا من ذلك يمكن أن يتجلى الفضول الجنسي المتبقى في صورة اجترار قهري، وهو أيضا نقيض للفضول أخيرا يمكن تسامي الفضول الجنسي مباشرة إلى فضول عام حول العالم على الرغم من ان فرويد اعتبر الحالة الأخيرة انذر أنواع التسامي وأكثرها كملا فقد لاحظ ان البحث يصبح إلى حد ما قهريا وبديلا عن النشاط الجنسي .

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على ان مستوى الاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي **منخفض**، للتأكد من هذه الفرضية قمنا بحساب اختبار **One sample Wilcoxon signed rank test** للتحقق من فرضية العدم القائلة ان مستوى الاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة يساوي 48 وتحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم(11): يوضح نتائج إختبار ويلكوكسون لمستوى الاستخدام القهري لوسائل

التواصل الاجتماعي

الرقم	فرضية العدم	أسلوب الاحصاء	الدالة	القرار
01	مستوى الاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة يساوي 48	One sample Wilcoxon signed rank test	0.00	رفض فرضية العدم

من خلال اختبار ولوكوكسون نستنتج ان فرضية العدم مرفوضة أي انه يوجد فرق دال بين رتب العينة ونقطة القطع البالغة 48 وللتأكد من الفرق عن نقطة القطع قمنا باختبار الاشارة Binomail Test وتحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم(12): يوضح نتائج إختبار Binomail Test لمستوى الاستخدام القهري

لوسائل التواصل الاجتماعي

الاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي	المجموعات	العدد	الملاحظ	الدالة	القرار
	المجموعة الاولى	48<=	107	0.50	0.00
	المجموعة الثانية	48>=	00		
	المجموع		107		

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ ان قيم المبحوثين كانت أدنى من نقطة القطع

الوسطى 48 أي ان مستوى الاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي منخفض.

وتوافقت دراستنا مع دراسة لجلط أسماء وبوبعاية يمينة التي وجدت ان مستوى ادمان

الفيس بوك منخفض.

وتعارضت دراستنا مع دراسة عايش والشجيري التي وجدت ان مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي مرتفع.

ويمكن تفسير انخفاض مستوى الاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي لدى أفراد العينة رغم افتراض ارتفاعه بعدة عوامل مرتبطة، فقد يعزى ذلك إلى تمتع الطلبة بدرجة من الوعي الذاتي والتنظيم الذاتي ما يمكنهم من التحكم في سلوك استخدامهم وتجنب الوقوع في أنماط الاستخدام القهري، ويفسر أيضا بطبيعة الانشغالات الأكاديمية حيث يفرض السياق الجامعي متطلبات دراسية وضغوطا زمنية تحد من الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتدفع الطلبة إلى توجيه استخدامهم نحو أهداف محددة بدل الاستخدام العشوائي

علاوة على ذلك فإن تنامي الوعي بمخاطر الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي سواء على الصعيد النفسي والأكاديمي هذا الأخير يدفع الطلبة إلى تبني استراتيجيات استخدام أكثر اتزاناً.

ويمكن تفسير وجود الاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي رغم انخفاضه نظرا لتركزه بين فئات المستخدمين المكثفين وارتباطه بمتغيرات نفسية حادة مثل تدني الاستقرار العاطفي وارتفاع مشاعر الاكتئاب والوحدة، فضلا عن تأثيراته السلبية المباشرة السلبية المباشرة على الأداء الأكاديمي والالتزام الوظيفي، وأيضا سهولة الدخول المتكرر إلى تطبيقات التواصل الاجتماعي تسهم في ان تجعل الافراد يميلون إلى التصفح المتكرر مما يؤدي إلى ظهور بغض مؤشرات الاستخدام القهري بدرجات متفاوتة دون ان تصل إلى مستوى مرتفع.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الفضول المرضي الرقمي تعزى لمتغير الجنس، للتأكد من هذه الفرضية قمنا بحساب اختبار مانويتني للفروق بين الجنسين في رتبهم حول الفضول المرضي الرقمي وتحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم(13): يوضح نتائج إختبار Mann-Whitney U للفروق بين الجنسين

في الفضول المرضي الرقمي

الجنس	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Mann-Whitney U	Wilcoxon W	Z	Asymp. Sig. (2-tailed)
الفضول المرضي الرقمي	ذكور	26	59.19	1539.00	918.00	4239.00	0.98-
	اناث	81	52.33	4239.00			غير دال

من خلال الجدول رقم (13) ومن خلال قيم مانو يتتي وويلكوكسون ومن خلال قيمة زاد البالغة 0.98- بدلالة بلغت 0.32 وهي اكبر من 0.05 نستنتج بانه توجد فروق غير دالة بين الجنسين في مستوى الفضول المرضي أي ان الجنسين يكادون يكونون متساوين في فضولهم المرضي.

وتوافقت دراستنا مع دراسة Harrison and Fred Rick الذي وجد في دراسته أنه توجد فروق بين الجنسين على مستوى الفضول المرضي .

وتعارضت دراستنا مع دراسة خديجة زهور التي وجدت في دراستها انه لا يوجد فروق بين الجنسين.

ويمكن تفسير ذلك بأن الفضول المرضي الرقمي يعد ظاهرة نفسية مرتبطة بطبيعة البيئة الرقمية الحديثة اكثر من ارتباطها بخصائص الجنس حيث يتعرض كل من الذكور

والإناث بنفس المثيرات الرقمية الجاذبة خاصة تلك المرتبطة بالاثارة والغموض والمحتويات الغير مألوفة، كما يمكن ارجاع ذلك إلى التقارب في الدوافع النفسية لدى الطلبة الجامعيين مثل الحاجة إلى الاستكشاف والحث عن الاثارة ومتابعة المواضيع المثيرة أو الصادمة وهو مايجعل استجابتهم للفضول الرقمي متشابهة إلى حد كبير، بغض النظر عن الجنس إضافة إلى ذلك يعكس غياب الفروق نوعا من التجانس الثقافي والتكنولوجي داخل الوسط الجامعي، حيث اصبح الانخراط بالفضاء الرقمي وأنماط التفاعل معه تجربة مشتركة بين الذكور والإناث مما يقلل من تاثير الفروق التقليدية المرتبطة بالجنس ولا يستبعد كذلك ان تكون طبيعة أداة القياس أو خصائص العينة قد ساهمت في الحد من ظهور فروق دالة احصائيا

عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي لتعزى لمتغير الجنس.

للتأكد من هذه الفرضية قمنا بحساب اختبار مانويتتي للفروق بين الجنسين في رتبهم حول الاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي وتحصلنا على النتائج التالية:

جدول (14): يوضح نتائج اختبار Mann-Whitney U للفروق بين الجنسين في

الاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي

Asymp. Sig. (2-tailed)	Z	Wilcoxon W	Mann-Whitney U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الجنس	
0.90	-0.12	4357.50	1036.500	1420.50	54.63	26	ذكور	الاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي
غير دال				4357.50	53.80	81	اناث	

من خلال الجدول رقم (14) ومن خلال قيم مانو يتني وويلكوكسون ومن خلال قيمة زاد البالغة 0.12- بدلالة بلغت 0.90 وهي اكبر من 0.05 نستنتج بأنه توجد فروق غير دالة بين الجنسين في مستوى الاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي أي ان الذكور والاناث متقاربون في درجة الاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي.

وتوافقت دراستنا مع دراسة **لجلط أسماء وبوبعاية يمينة** اللتان وجدتتا في دراستهما وجود فروق دالة احصائيا في ادمان الفيس بوك.

وتعارضت دراستنا مع دراسة **حليمة مزغراني وصارة حمري** التي وجدت انه لا يوجد فروق دالة احصائيا في ادمان وسائل التواصل الاجتماعي.

ويفسر ذلك بأن الاستخدام القهري لمواقع التواصل الاجتماعي يعد سلوكا رقميا مرتبطا بطبيعة البيئة التكنولوجية المعاصرة أكثر من ارتباطه بمتغير الجنس، حيث يخضع كل من الذكور والاناث لنفس المؤثرات الرقمية وآليات الجذب والتعزيز التي توفرها هذه الوسائط كما يمكن ارجاع غياب الفروق إلى التقارب الدوافع النفسية والاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين حيث تتداخل حاجات التواصل الاجتماعي وتخفيف الضغوط والبحث عن الترفيه أو الهروب من التوتر الاكاديمي، وهي دوافع لا ترتبط بجنس معين بقدر ما ترتبط بالمرحلة العمرية والسياق الجامعي المشترك

ويضاف إلى ذلك ان انتشار الثقافة الرقمية وتعميم استخدام الهواتف الذكية داخل الوسط الجامعي قد اسهما في احداث تجانس في أنماط التفاعل مع وسائل التواصل الاجتماعي، بما يقلل من احتمال ظهور فروق تعزى لمتغير الجنس كما لا يستبعد ان تكون بعض العوامل المنهجية مثل خصائص العينة أو حساسية أداة القياس قد حدثت من الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية.

- عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة: ومنطوقها توجد علاقة دالة احصائيا بين الفضول المرضي الرقمي والاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة علم النفس، وللتأكد من هذه الفرضية قمنا بحساب معامل ارتباط بيرسون، وتحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم (15): يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين الفضول المرضي الرقمي والاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي

الاستخدام القهري			
الدالة	العدد N	قيمة R	
0.00	107	**0.40	الفضول المرضي الرقمي
0.00	107	**0.28	الفضول الجنسي
0.00	107	**0.36	الاهتمام بالمواضيع المروعة
0.00	107	**0.32	اليقظة الوقائية

من خلال الجدول رقم (15) ومن خلال قيم الارتباط بين الفضول المرضي الرقمي ومحاوره بالاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي نلاحظ ان قيم الارتباط كانت جميعها دالة وإيجابية أي ان العلاقة بين الفضول المرضي الرقمي والاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي كان دالا وموجبا، أي كل ما زاد الفضول المرضي الرقمي زاد الاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي.

وتوافقت دراستنا مع دراسة Coltan Scrivner and Joseph Stuber Sville الذي وجد في دراساته " العلاقة بين الفضول المرضي والمعتقدات المؤامراتية العامة لدى البالغين في الولايات المتحدة الامريكية " أنه هناك ارتباط إيجابي كبير من الفضول المرضي والمعتقدات المؤامراتية .

وتعارضت دراستنا مع دراسة Esmeroldal. Martienz في دراسته لانتوجد علاقة دالة إحصائية بين كل من الفضول المرضي المبلغ عنه ذاتيا وتقلب معدل ضربات القلب (HRV).

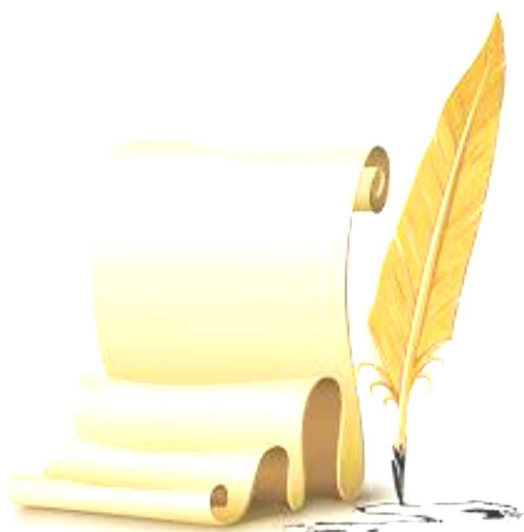
يمكن تفسير هذه النتائج بكون الفضول المرضي الرقمي يمثل دافعاً داخلياً قوياً يدفع الفرد إلى البحث المستمر عن المعلومات والمثيرات الجديدة عبر منصات التواصل الاجتماعي، وهو ما يتقاطع مع خصائص هذه المنصات القائمة على الجاذبية، التحديث المستمر، والتعزيز الفوري. فكلما ارتفع مستوى الفضول المرضي لدى الطالب، زادت رغبته في الاستكشاف والمتابعة، مما يجعله أكثر عرضة للانخراط المفرط الذي قد يتطور إلى استخدام قهري.

كما أن الارتباط الدال بين الأبعاد الفرعية للفضول المرضي (مثل الفضول الجنسي، الاهتمام بالمواضيع المروعة، واليقظة الوقائية) والاستخدام القهري يمكن فهمه في ضوء أن هذه الأنماط من الفضول تتغذى على محتوى رقمي سريع الانتشار وعالي الإثارة، ما يعزز حلقة التعزيز السلوكي. فالمحتويات المثيرة أو الصادمة، على سبيل المثال، تزيد من مستوى الإثارة الانفعالية، مما يدفع الفرد إلى الاستمرار في التصفح دون وعي بالوقت، وهو ما يرسخ السلوك القهري..

كما قد تعكس هذه النتائج أيضاً محاولة بعض الطلبة إشباع حاجات نفسية غير ملبأة (كالحاجة إلى المعرفة، الإثارة، أو حتى التفرغ الانفعالي) من خلال الفضاء الرقمي، وهو ما يؤدي إلى الاعتماد المفرط على هذه الوسائل.

وعليه، فإن هذه النتائج تؤكد صحة الفرضية الخامسة، وتنسجم مع سيكولوجية علم النفس الفضولي التي ترى أن الفضول المرضي في البيئة الرقمية قد يتحول من دافع معرفي طبيعي إلى عامل خطر يسهم في ظهور أنماط استخدام قهرية لوسائل التواصل الاجتماعي.

الختامة



وفي ختام هذه الدراسة، تطرقنا إلى موضوع الفضول المرضي الرقمي وعلاقته بالاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة علم النفس في جامعة البويرة وجامعة سطيف وجامعة سعيدة باعتباره من المواضيع النفسية المعاصرة التي فرضت نفسها في ظل التوسع الكبير للتكنولوجيا الرقمية وازدياد التفاعل مع المنصات الاجتماعية. وقد سعت هذه الدراسة من خلال الأدوات المطبقة وهي مقياس الفضول المرضي الرقمي ومقياس الاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين المتغيرين والكشف عن مستوى كل منهما لدى افراد العينة، اضافة إلى معرفة الفروق المرتبطة بمتغير الجنس.

وقد أظهرت نتائج الدراسة الحالية وجود علاقة ارتباطية بين الفضول المرضي الرقمي والاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي مما يشير إلى ارتفاع النزعة نحو التتبع والاستطلاع الرقمي المفرط قد يرتبط بزيادة الميل إلى الاستخدام المتكرر والاندفاعي لمواقع التواصل الاجتماعي. كما بينت النتائج ان مستوى الفضول المرضي الرقمي والاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي جاءا منخفضين لدى افراد العينة.

كذلك كشفت الدراسة عن وجود فروق تبعاً لمتغير الجنس في كل من الفضول المرضي الرقمي والاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي وهو ما يمكن تفسيره باختلاف أنماط التفاعل النفسي والاجتماعي مع البيئة الرقمية بين الذكور والاناث. وعليه يبقى هذا الموضوع من الظواهر النفسية الحديثة التي تستدعي مزيداً من الاهتمام والدراسة لما لها من تأثير على الصحة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي لدى الافراد.

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، تم استخلاص مجموعة من التوصيات تمثلت فيما يلي:

- الاهتمام ببناء استبيانات موثوقة لقياس متغير الدراسة، ضرورة القيام بدراسات جديده في البيئة الجزائرية تخدم موضوع الدراسة، بناء برامج علاجية تدعم هذه الفئة.
- تعزيز الوعي الرقمي لدى طلبة الجامعة من خلال برامج إرشادية وتوعوية حول مخاطر الفضول المرضي الرقمي وآثاره الناجمة عليه نفسيا وسلوكيا.
- تنظيم دورات تدريبية تساعد الطلبة على تنمية مهارات إدارة الوقت والاستخدام الرشيد لوسائل التواصل الاجتماعي.
- إدراج موضوعات الصحة النفسية الرقمية ضمن الأنشطة الجامعية بهدف الوقاية من أنماط الاستخدام القهري للمنصات الرقمية.
- تشجيع الطلبة على الانخراط في الأنشطة العلمية والثقافية والرياضية التي تسهم في تقليل الوقت المخصص لتصفح وسائل التواصل الاجتماعي.
- تفعيل دور مراكز الإرشاد النفسي الجامعي في الكشف المبكر عن المشكلات المرتبطة بالاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي وتقديم الدعم النفسي اللازم.
- إجراء المزيد من الدراسات حول الفضول المرضي الرقمي وعلاقته بمتغيرات نفسية أخرى مثل القلق، والوحدة النفسية، والخوف من فوات الأحداث، وتقدير الذات.
- توسيع نطاق البحوث المستقبلية لتشمل فئات عمرية وتخصصات جامعية مختلفة من أجل تعميم النتائج بصورة أكثر دقة..
- تشجيع الباحثين على دراسة الآليات النفسية والمعرفية التي تفسر العلاقة بين الفضول المرضي الرقمي والاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي
- الفضول يمكن أن يكون إيجابى إذ لم يتجاوز الحد.الطبيعي التكيفي.

قائمة المراجع



قائمة المراجع:

1. إيمان سرميني، (2024)، إدمان شبكات التواصل الاجتماعي المنطلقات المفاهيمية والنظرية، مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد 06، العدد 02. جامعة عمار ثلجي الأغواط . الجزائر
2. حلمي خضر ساري، (2013)، التواصل الاجتماعي، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، الأردن.
3. حليلة مزعراني، صارة حمري، (2020)، ادمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتوافق الشخصي والاسري لدى الطالب الجامعي، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد 5، العدد2، جامعة محمد بن أحمد، وهران.
4. حنان بنت عبد العزيز بن عبد الله الفراج، (2025)، الاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بتشتت الانتباه الاكاديمي لدى طلبة البكالوريوس بمدينة الرياض، مجلة الارشاد النفسي، المجلد84، العدد2، ديسمبر 2025، جامعة محمد بن سعود الاسلامية، الرياض.
5. سميرة عبد القادر خرموش (2022)، الفضول المعرفي وعلاقته بجودة الحياة لدى الطالب الجامعي، جامعة أبو القاسم سعد الله، مجلة مؤشر الدراسات الاستطلاعية المجلد1 العدد 4 الجزائر.
6. صفاء محمد عليوة محمد، (2018)، العوامل المسهمة في ادمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب جامعة حلوان في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة دورية محكمة تصدر من كلية التربية، جامعة حلوان، الرياض.
7. عبير محمد الصبان وسماح عيد الحربي، (2019)، ادمان الطلاب على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالامن النفسي والتورط في الجرائم السيبرانية، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد6، العدد 2، المملكة العربية السعودية.
8. علي بن حمد بن أحمد دغيري، (2017)، ادمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين، المجلة العربية للعلوم ونشر الابحاث، المجلد2، العدد1، جامعة الملك خالد-أبها- المملكة العربية السعودية.

9. لجلط أسماء، بوبعاية يمينية، (2022)، مستوى الادمان على الفيسبوك وعلاقته بالتمرد النفسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة الثانوي-دراسة ميدانية ببعض اقسام الدعم لتلاميذ البكالوريا بمدينة المسيلة، مجلة المصباح في علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا، المجلد 2، العدد 2، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر.
10. مريم عبد الأمير، منار جواد كامل (2017)، الفضول الادراكي لدى طلبة كلية الإدارة والاقتصاد، مشروع تخرج مقدم الى مجلس كلية التربية للبنات كجزء من متطلبات لنيل شهادة البكالوريوس من قبل الطالبات، العراق.
11. هيئة تحرير مستشفى، (2024)، ما هوادمان وسائل التواصل الاجتماعي، إسطنبول.

12. Amandeep Dhir,(2018), Online social media Fatigue psychological wellbeing-A studyof compulsive use, fear of missing out, fatigue, anxiety anddepression, International Journal of Information Managament, Volume 40, India.

13. Coltan scrivener, 2021, An infectious curiosity: morbid curiosity and media preferences and during a pandemic, Journal: evolutionary studies in Imaginative culture, vol. 5,no.1.

14. Coltan wayne scrinvser, 2022, The psychology of morbid curiosity, Dissertation submitted to the faculty of the division of the social sciences in the candidacy for the degree of philosophy Of comparative human development department Chicago, Illinois, USA.

15. David E.March ,(2026) Morbid Curiosity as an Adapted Motive for Exploring Ambiguity in all Survival –Relevant Stimuli.Research Article ,American Psychological Association,USA

16. Esmeeeralda Martinez, (2024) Psychological and psychological Correlates of Morbides Curiosity PhD Dissertation ,University of Houston Clear Lake USA.,

17. Faria , lucas .2025, Etude sur la consommation et l'impact du visionnage de contenus d'extrême violence sur internet , Diplôme : master en criminologie à

finality spécialisée en organisations criminelles et analyse du crime, Faculté de droit , de science politique et de criminologie USA.,

18. Faria , lucas, 2024-2025, *Etude sur la consommation et l'impact du visionnage de contenus d'extrême violence sur internet , Diplôme : master en criminologie à finality spécialisée en organisations criminelles et analyse du crime, Faculté de droit , de science politique et de criminologie*

19. Felipe Diamond Gomes da Silva, *Morbid Curiosity and Its Relationship with personality, Journal of Personality and Individual Differences, Volume275, Brazil*

20. George loewenstein, (1994), *the psychology of curiosity: A review and reinterpretation Article Psychological Bulletin.Vol 116.No 1. USA.*

21. Harrison and Frederick ,2020,*Interested in seril Killers ?Morbid Curiosity in USA. USA.college Students*

22. Janine Mulleer (20 21)*Zum Phanomen; true Crime;Marktrelevanz, Konsumenten psychologie und ethische Aspekte, Bachelorarbeit imStudiengang Wirtschafts psychologie bei; wirtschaft und Technik المانيا.*

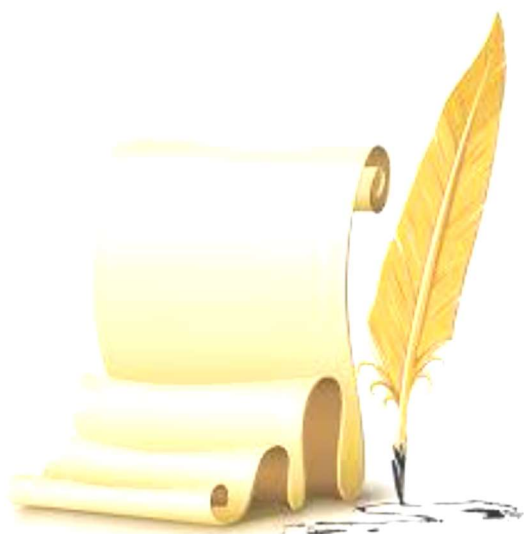
23. Line Lervik-Olsen,(2024), *when enough is not enough: behavioral and motiva paths to compulsive social media consumption, European Journal of Marketing, Volume 58, Issn 2,Britain.*

24. Marzieh Jabarian, 2024,*The Relationship Between Internalizing Syndromes and Morbid Curiosity and Cyber Aggression in Adolescents, Research Article, Research Center of Psychiatry and Behavioral Sciences and Working Group of Psychiatry and Psychology Culture- based Knowledge Develedge Development Tabriz University of Medical Science ,Tabriz ,Iran*

25. Poggia, floriana, 2025, *The curiosity catch. An exploratory transdiagnostic approach to understanding how different facets of curiosity relate to mental mental health dimensions , Master, Université de genève USA.*

26. Shweta Sing,(2020), *Is Compulsive social media use amid COVID19 pandemic addictive behavior or coping mechanism?*, *Asiam Journal of Psychiatry*, Volume 54, India.
27. Sonali Sing, 2023, *Correlates of compulsive use of social media and academic performance decrement*, *journal of content, community and communication*, vol17, ISSN 2456-9011, India.
28. Suzanne Oosterwijk 2017,*Negative Choice ;Evidence for Morbid Curiosity* Research Article ,Center Netherlands
29. Vaishali sainsi dr. seema singh, 2025, *Exploring the impact of binge-watching morbid content on the emotional regulation of young adults*, *International research journal of humanities and interdisciplinary studies*,Volume6,Issue5 India amity university .
30. w.bradford littlejohn ,(2017), *Addicted to novelty: the vice of curiosity in a digital age*, *journal of the society of christian ethics* , 37 1(2017): 179_196, Moscow.

الملاحق



ملحق 1: مقياس الفضول المرضي الرقمي ومقياس الاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي (في صورته النهائية)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم: علم النفس

استمارة استبيان

موضوع الدراسة: الفضول المرضي الرقمي وعلاقته بالاستخدام القهري لمواقع التواصل الاجتماعي "دراسة ميدانية على طلبة علم النفس جامعة المسيلة"

أخي الطالب، أختي الطالبة، في إطار التحضير لمذكرة الماستر علم النفس تخصص علم النفس العيادي، أضع بين أيديكم هذا الاستبيان أرجو من سيادتكم المحترمة الإجابة عن أسئلة الاستبيان بكل صدق وموضوعية وذلك بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة لرأيكم، علما أن هذه المعلومات ستحاط بالسرية التامة ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط.

ولكم منا فائق الاحترام والتقدير على تعاونكم

إشراف الأستاذ:

أ.د عبد المالك مكفس

إعداد الطالبتين:

- نور الهدى نوي

- سعيدة عيش

السنة الجامعية: 2026/2025

- مقياس الفضول المرضي الرقمي:

الرقم	العبارة	دائماً	أحياناً	أبداً
المواضيع المروعة				
1	عندما أسمع عن فيديو مسرب لانتحار شاب أسارع بالبحث عنه قبل أن يتم حذفه من الشبكة.			
2	انا مشترك في مجموعات تعرض الحوادث الصادمة			
3	أستمر في متابعة قصة قتل إلى أن أعرف نهايته.			
4	أتصفح الفيس بوك لأنني مهتمة بمعرفة خلفيات الجرائم والأحداث العنيفة.			
5	أبحث عن مقاطع فيديو التي توثق الحوادث المرورية لحظة وقوعها.			
6	يزداد اهتمامي كلما كان الحدث نادراً أو غير مألوف.			
7	لا اتردد في اكمال مشاهدة الفيديو رغم تحذير بانه يحتوي على صور دم وقطع اطراف			
الفضول الجنسي				
8	تجذبني المواضيع التي تتكلم عن الخيانة وأود مشاهدتها بكل حماس.			
9	لدي فضول لمعرفة كيف تبدأ علاقات زنا المحارم وكيف تتطور.			
10	أشعر برغبة في استكشاف قصص واقعية عن الفضائح الجنسية			
11	اعتبر ان المواضيع ذات المحتوى الجنسي تزيد من الثقافة لدي			
12	أهتم بمتابعة الحسابات التي تنشر تسريبات لفضائح الاغتصاب			
13	أميل لقراءة قصص أو تجارب واقعية على الانحرافات الجنسية في المنتديات الرقمية.			
اليقظة الوقائية				
14	احرص في الحصول على روابط وهمية لمعرفة كيفية تمييزها مستقبلاً.			
15	أهتم بمشاهدة الفيديوهات التي توثق الخيانة لأتعلّم اكتشاف الخائنين			
16	يقل توترى عندما اعرف كل جديد في حوادث المروعة لان ذلك يجعلني امن			
17	أفضل أن أكون مستعداً لجميع الاحداث الطارئة بدل أن أتفاجأ به.			
18	أحرص على مشاهدة مقاطع الفيديو التي تشرح كيفية حدوث عمليات الاحتيال لأتجنب الوقوع ضحية لها.			
19	احب ان اتعلم طرق التجسس عبر الكاميرات لتعزيز خصوصيتي.			

			أبحث عن قصص واقعية لأشخاص تم اختراق اجهزتهم لكي أفهم الأخطاء التقنية التي ارتكبوها وأتجنبها.	20
			أحب الاطلاع على المواضيع الصادمة لأكسب معلومات تساعدني على عدم الوقوع فيها.	21

- مقياس الاستخدام القهري لوسائل التواصل الاجتماعي

الرقم	العبارة	أبدا	أحيانا	دائما
1	سبق لي أن ذهبت إلى وسائل التواصل الاجتماعي للتحقق بسرعة من شيء ما ثم أكتشف أن الساعات قد مرت.			
2	أضع قيودا على وسائل التواصل الاجتماعي وأقسم على ذلك ثم أخلف التزاماتي.			
3	أعاني من نوبات على وسائل التواصل الاجتماعي تستمر طوال اليوم أو في وقت متأخر من الليل.			
4	أنقل إلى تطبيقات الوسائط الاجتماعية كلما كان لدي وقت فراغ.			
5	يقودني استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي إلى إهمال نظافتي الشخصية واحتياجاتي الغذائية وصحتي الجسدية.			
6	أشعر بالعزلة والغياب العاطفي والتشتت والقلق عندما لا أكون على وسائل التواصل الاجتماعي.			
7	يساهم استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي في التعارض أو التجنب في العلاقات الشخصية.			
8	استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي عرض دراستي أو مالي أو مهنتي للخطر.			
9	أخفي أو أكذب بشأن مقدار الوقت الذي أقضيه على وسائل التواصل الاجتماعي أو أنواع المحتوى الرقمي الذي أستهلكه.			
10	أشعر بالذنب والخجل من استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي.			
11	أجد صعوبة في التوقف عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي عندما أكون متصلا بها.			
12	أستمر في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي رغم رغبتني في التوقف.			
13	ينبهني الآخرون (الأسرة أو الأصدقاء) إلى ضرورة التقليل من استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي.			
14	أفضل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على قضاء الوقت مع الأسرة والأصدقاء.			
15	أعاني من قلة النوم بسبب استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي.			
16	أنشغل بالتفكير في وسائل التواصل الاجتماعي حتى عندما لا أكون متصلا بها.			
17	أشعر بتلهف أو ترقب لاستخدامي القادم لوسائل التواصل الاجتماعي.			
18	أعتقد أنني استخدم وسائل التواصل الاجتماعي أكثر مما ينبغي.			
19	حاولت تقليص الوقت الذي أقضيه على وسائل التواصل الاجتماعي لكن دون نجاح.			

			20	أسرع في انجاز واجباتي الدراسية أو المهنية من أجل التفرغ لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
			21	أهمل بعض التزاماتي اليومية (الدراسة، العمل، الأسرة) بسبب استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي.
			22	ألجأ إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي عندما أشعر بالحزن أو الضيق النفسي.
			23	استخدم وسائل التواصل الاجتماعي للهروب من المشاعر السلبية أو للتخفيف من التوتر.
			24	أشعر بالتململ أو العصبية عندما لا أستطيع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

الملحق رقم 02: قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	اسم واللقب الأستاذ	الرتبة العلمية	الجامعة
01	عبد المالك مكفس	أستاذ	جامعة محمد بوضياف المسيلة
02	فاطمة الزهراء بوعلاقة	أستاذ	جامعة محمد بوضياف المسيلة
03	بلدية بن زطة	أستاذ	جامعة محمد بوضياف المسيلة
04	العيد بوقرة	أستاذ مساعد	جامعة محمد بوضياف المسيلة
05	ريمة دمدوم	أستاذ مساعد	جامعة محمد بوضياف المسيلة

الملحق رقم 03: وثيقة تصريح الالتزام بقواعد النزاهة العلمية



Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2022/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): سعيدة الرمدى

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 110040158 60837 0007

الصادرة بتاريخ: 30-01-2023 عن دائرة: مسيلة

المسجل بكلية: العلوم الأساسية والخطية قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس المعرفي تحت رقم التسجيل:

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: الدور المحوري للرقي وعلاقته بالاستخدام القهري

لوسائل التواصل الاجتماعي لدى مجتمع علم النفس

لجاء معك كل من السويدي

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة

الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسجلة في: 24-05-2022

امضاء المعني (ة): سعيدة

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.



Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2022/

تصريح شرقي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضى أدناه :

السيد(ة): عبد الله عبد

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 14.000.110.15.000.93.00.00

الصادرة بتاريخ: 10-06-2023 عن دائرة: مقر

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية على النفس

تخصص: علم النفس العياني تحت رقم التسجيل: 21.21350.975.21

والمكلف بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة، دكتوراه).

عنوانها: الفنانون المرضي النفسي وعلاقتهم

بالاستاذ د. أم القحوي لوسائد الواصل
الاحتياطي لدى مستشفى على النفس بعاصمة كل من سبيل البيرة، مدينة

أصرح بشرفي بأنني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة

الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه

المسجلة في: 20.9.6 5 24

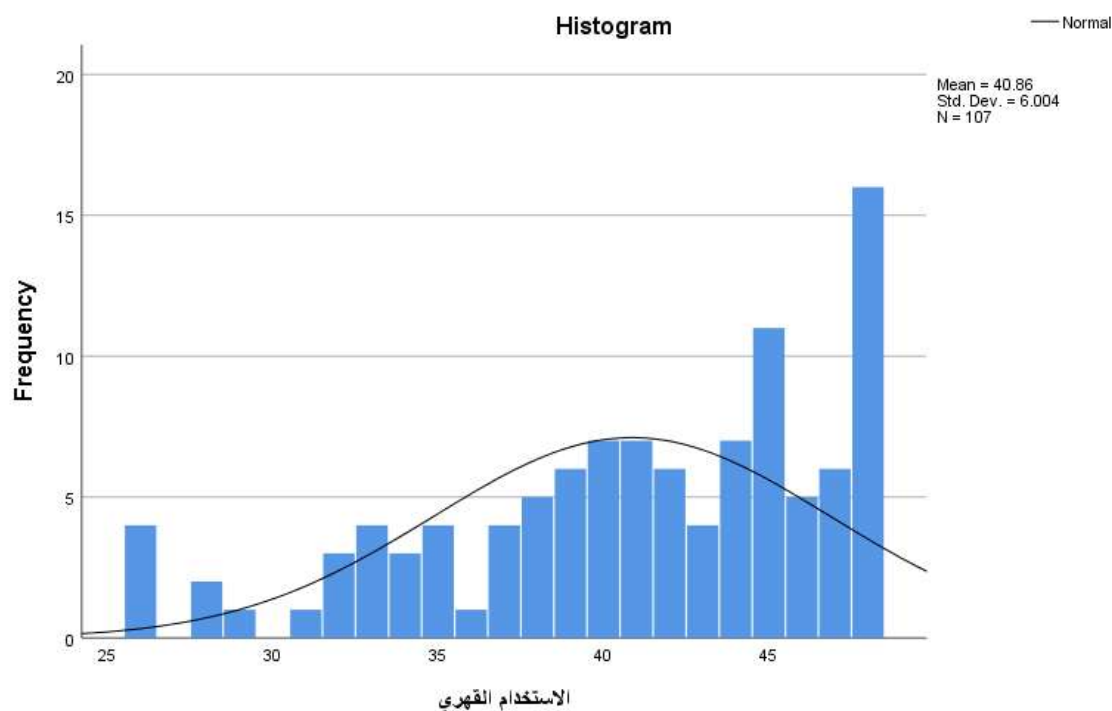
امضاء المعني(ة): 97

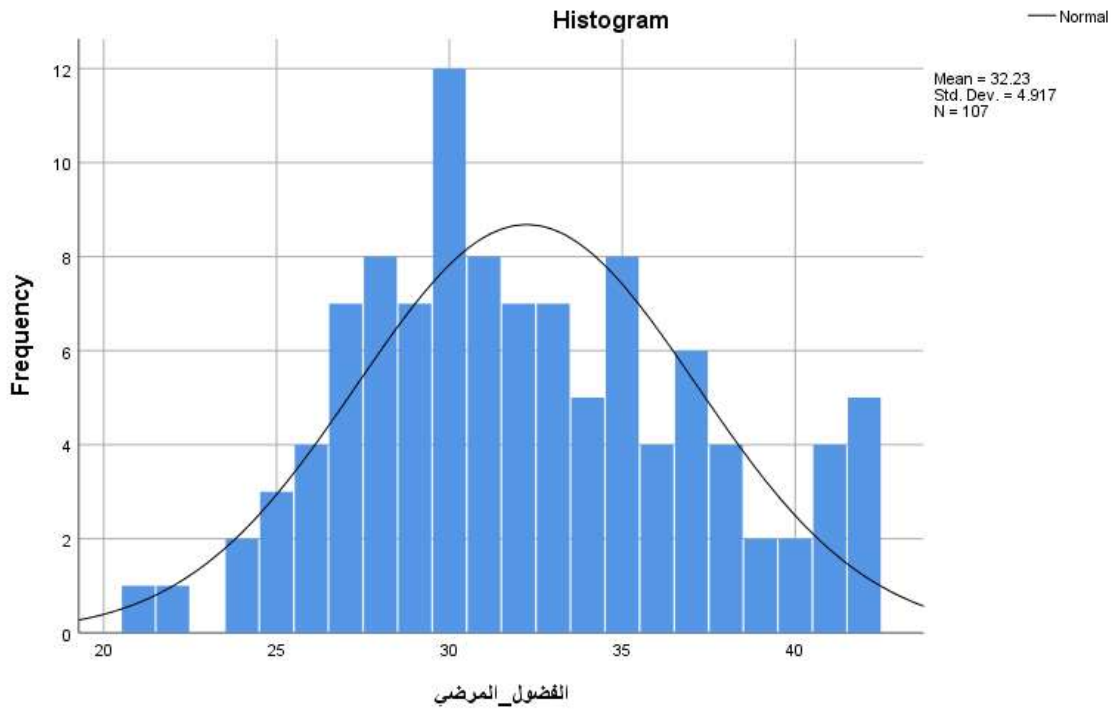
المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الملحق رقم 03: مخرجات SPSS

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1	26	24.3	24.3	24.3
	2	81	75.7	75.7	100.0
	Total	107	100.0	100.0	





Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
الفضول_المرضي	.096	107	.017	.975	107	.043
الاستخدام القهري	.120	107	.001	.919	107	.000

a. Lilliefors Significance Correction

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	107	100.0
	Exclue ^a	0	.0
	Total	107	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.854	21

النتائج التجزئة النصفية

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	107	100.0
	Exclue ^a	0	.0
	Total	107	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	.762
	Nombre d'éléments		11 ^a
	Partie 2	Valeur	.764
	Nombre d'éléments		10 ^b
	Nombre total d'éléments		21
	Corrélation entre les sous-échelles		.662
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		.796
	Longueur inégale		.797
	Coefficient de Guttman		.794

ثبات الاتساق الداخلي ارتباط البعد بالدرجة الكلية

Corrélations

		المواضيع المروعة	ف_الجنسي	اليقظة الوقائي	الفضول_المرضي
المواضيع المروعة	Corrélation de Pearson	1	.461**	.456**	.778**
	Sig. (bilatérale)		.000	.000	.000
	N	107	107	107	107
ف_الجنسي	Corrélation de Pearson	.461**	1	.447**	.804**
	Sig. (bilatérale)	.000		.000	.000
	N	107	107	107	107
اليقظة الوقائي	Corrélation de Pearson	.456**	.447**	1	.809**
	Sig. (bilatérale)	.000	.000		.000
	N	107	107	107	107
الفضول_المرضي	Corrélation de Pearson	.778**	.804**	.809**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000	

N	107	107	107	107
---	-----	-----	-----	-----

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

صدق الاتساق الداخلي ارتباط البند بالمحور

الاستخدام القهري
الفا كرونباخ

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	107	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	107	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.909	.909	24

التجزئة النصفية

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	107	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	107	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.803
		N of Items	12 ^a
	Part 2	Value	.865
		N of Items	12 ^b
	Total N of Items		24
Correlation Between Forms			.812
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.896
	Unequal Length		.896
Guttman Split-Half Coefficient			.893

a. The items are: 1-...

b. The items are: 13-ي.

Hypothesis Test Summary

	Null Hypothesis	Test	Sig.	Decision
1	The median of الفضول_المرض equals 42.	One-Sample Wilcoxon Signed Rank Test	.000	Reject the null hypothesis.

Asymptotic significances are displayed. The significance level is .05.

Binomial Test

			Observed		Exact Sig. (2-
Category			Prop.	Test Prop.	tailed)
الفضول_المرض ي	Group 1	<= 42	107	1.00	.50
	Total		107	1.00	

مستوى الاستخدام القهري لدى عين دراسة مرتفعة
المتوسط الفرضي 48

Hypothesis Test Summary

	Null Hypothesis	Test	Sig.	Decision
1	The median of الاستخدام القهري equals 48.	One-Sample Wilcoxon Signed Rank Test	.000	Reject the null hypothesis.

Asymptotic significances are displayed. The significance level is .05.

Binomial Test

	Category	N	Observed Prop.	Test Prop.	Exact Sig. (2-tailed)
الاستخدام القهري	Group 1 <= 48	107	1.00	.50	.000
	Total	107	1.00		

Ranks

	الجنس	N	Mean Rank	Sum of Ranks
الفضول_المرضي	1	26	59.19	1539.00
	2	81	52.33	4239.00
	Total	107		
الاستخدام القهري	1	26	54.63	1420.50
	2	81	53.80	4357.50
	Total	107		

Test Statistics^a

	الاستخدام القهرى	الفضول_المر ضى
Mann-Whitney U	1036.500	918.000
Wilcoxon W	4357.500	4239.000
Z	-.120-	-.983-
Asymp. Sig. (2- tailed)	.904	.326

a. Grouping Variable: الجنس

Correlations

		الفضول_المر ضى	اليقظة الوقائى	ف_الجنس ي	المواضيع_المر وَعَة	الاستخدام القهرى
الفضول_المر ضى	Pearson Correlation	1	.809**	.804**	.778**	.404**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000
	N	107	107	107	107	107
اليقظة الوقائى	Pearson Correlation	.809**	1	.447**	.456**	.322**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000	.001
	N	107	107	107	107	107
ف_الجنسى	Pearson Correlation	.804**	.447**	1	.461**	.360**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000	.000
	N	107	107	107	107	107

المواضيع المرو عة	Pearson Correlation	.778**	.456**	.461**	1	.280**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000		.004
	N	107	107	107	107	107
الاستخدام القهرى	Pearson Correlation	.404**	.322**	.360**	.280**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.001	.000	.004	
	N	107	107	107	107	107

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).